ذكر سيدي عبد الرحمن المجاجي ان من ابلغ ما يفتتح به قراءة الحديث الحمد لله رب العالمين
اكمل المحامد على كل حال والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون
وكلما غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين نهاية ما ينبغي
ان يسأله السائلون هـ

x

t II

Fiqh et Hadith

MS

Sd.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

باب ما جاء في فرض النبي صلى الله عليه وسلم عليه وما أليك والنوافل من غير إيجاب

وكره النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة وعليا ليلة الصلاة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن أيقظوا صواحب الحجرات يريد بذلك أزواجه في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنفسنا بيد الله وإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته

رمز

ومنهم من يقول هجر وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل حتى تورم قدماه

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطر الشقوق التي تصير كالأنقاب حدثنا أبو نعيم قال أنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب ما يذكر في الفخذ

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن الأشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن إسمعيل

حتى تورم قدماه

قال

قال انا ابراهيم بن سعد قال ذكرا عن ابي سلمة عن عائشة قالت بما الماء اللبن
عندي الا ناما

باب من نام اول الليل وأحيا آخره

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي وهم قال انا سعد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت نزعا ابلهما بغمام بعمرة فلما اناخ نبي الله صلى
الله عليه وسلم الى الصلاة فصليا فظننا انهما لا ينويان عمرة وانهما قد نويا عمرة
وذهب لحاجته الصلاة فلما كفر رأيته الرجل بمنسيه اية

باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن الحكم عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما
هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال
نا الحكم عن عبد الله عن مصرف عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة البارئ صلى الله عليه وسلم بالليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى واذا
خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
يعني بالليل حدثني اسماعيل قال انا عبد الله قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى
بن وثاب عن مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عمرو بن عباس قال
انا عبد الرحمن عن الفضيل بن غزوان عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

بخمس عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله تبتيلا وقوله علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام
بالحبشية وطئا واطا ليتواطئوا ليواطئوا للقرآن اشد وطأ اشد موافقة يسمعه وبصره وقلبه
ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطر من الشهر حتى نظن انه
يصوم منه ويصوم حتى نظن انه يقطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا موسى قال انا اسماعيل قال انا عوف قال نا
ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ
رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن عبد الله بن شداد عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل يا رسول الله ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال الشيطان في اذنيه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وذكر عيني

تعني الشمس

بالنون والنون الزعفران وقيل هو الورس والزعفران يصبغ به الثوب ثم يغسل حتى يذهب اللون ويبقى الريح وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الورس وحده استعمال الصارخ وقيل الوارد اذا ضجاج على جنبه

كذا بالاضافة في بعض النسخ وبالصفة في بعضها ظاهرة الزيادة

معونة

امر النبي والد جابر ان يصلي على فراشه ولا يسجد على وسادة ولا على شيء مما يرفع عن الارض وصلى عليه وسلم

بعتم الحاء

ابن ابي حنيفة وبعضهم

فقال ابو عبد الله

لسمعه

النشاة تحمد القيام بالليل

ديباج

فواطأ

موضع العقد عند القفا والذي اقول ان العقد قبل صلاة العشاء

وهذا العقد قبل ان يفيق ويذكر ربه عقد عند النوم على اثر النوم وعقد عند الاستيقاظ وعقد عند الوضوء وعقد عند الصلاة وعقد عند الذكر وعقد عند النشاط وعقد عند الفراغ

يكسر ويشرو ويحدث

اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه

وما كانوا يوقظونه إلا ليأكل أو يشرب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب مرقد الرجل إذا أحدث ثم توضأ

وقال ابن عباس إذا توضأ فليرقد ما شاء

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمان قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود سألت عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان أخبرني أبو إسحاق عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال نا يحيى بن آدم قال نا سفيان ح وحدثني محمد بن متوكل أبو العسل قال نا عبد الله قال نا أبو زرعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أخبرني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال محمد بن المثنى قال نا أبو زرعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه عمر بن أبي سلمة عن أبي زرعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت

عنكم وبيهة نفسه وان ينسح حوضه او مناخ حوضه افرغ وضم ثم

باب فضل من تعارّ من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال انا الوليد عن زهير قال حدثني عثمن بن مغراء قال حدثني حبادة بن ابية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعارّ من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص ويذكر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لما ينزل الرقبة يعني بذلك زيد بن رواحة

فبات رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروض من الفجر ساطع

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق وكانه لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورأيت كأن اثنين اتياني اراد ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم تراعا فخليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقصها النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يكثر الليل فكان عبد الله بعد لا يكثر الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر

باب امامة من صلى بالقوم وهو ليس بأفقههم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فان يأكل الذئب القاصية

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثني ابو هانئ عن عمرو بن حريث عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون ورجل سمع حي على الفلاح وهو على غير وضوء ورجل اعتق رقبة من النار

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثني ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني عن ابي علي عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا والعبد الآبق من مواليه حتى يرجع اليهم ووضع يديه بين كفي امرأة تزوجت بكرا على ثيب وامرأة غاب عنها زوجها فكفاها مؤونة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسألوا عنهم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثني ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له

المكي ابن ابي نجيح عن عبد الله بن سعيد عن عامر عن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وعن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف حدثنا ابو نعيم قال انا ابو شهاب عن ابن عبيد عن ابي صالح سلام عن عبد
الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا
آدم قال انا شعبة قال انا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومر يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين
حدثنا ابو نعيم قال انا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله
فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين قال بين ساريتين
اللتين تليان الباب حين تخرج ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو مريم اخبرنا
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما استقر النهار وصلى وراءه فقام فركع ركعتين

باب العمرتين قبل الحج

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال ابو النضر حدثني ابو سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين اذا كنت مستيقظة حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس ركعتي الفجر قال سفيان ما سمعه الا من الزهري

باب العمرتين بعد الحج وبعد ما يرجع

حدثنا ابان بن عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال انا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا

منه ركعتي الفجر وقال اعمش غدا
على النبي صلى الله عليه وآله

منه عمل ركعتي الفجر ذكر

ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح ومسلم بن خالد عن ابيه عن عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
احمد بن يونس قال انا زهير قال انا يحيى وموسى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح
حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد
المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثني
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد
ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه
كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء
في منزله

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا
اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي
الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه

والمراد بالسجدتين ركعتان وبقية التسعة
ركعات الاشتراك في مطلق الانافة وان افترقا في بعض الصفات

هل تعلق فيه اي لا

قال لا إله إلا الله حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول حدثنا عمرة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن إتمامه في السفر فقالت إن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل مكة وأغتسل وصلى ثمان ركعات قبل أن يصلي في بيته فقلت يا أبتاه فما أخف صلاتك في بيتك الركوع والسجود حدثنا آدم قال ثنا أبو ذئب عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن أبي السفر عن مطرف قال أوصاني خليلي على ثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعا إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان لم يأتنا أين كان النبي صلى الله عليه وسلم فأشاروا إليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم

الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ركعتين فقال يحيى قال ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل

الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة

كتاب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال عجب عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال ثنا يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد رسول الله فقلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلاة الفرائض والسنن بعدها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثنا حماد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فكلما حضرت صلاتهم وأنا في بيتي وبيني وبينهم واد إذا جاءت أو حضرت صليت فأتيت قبلتي فأصلي فيه فأشتهي من النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتيني فيصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا

(بابة) قال ثنا إله إلا الله ينبغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم إنما تمر قبر الله
كما تمر دوابه ولا حديثه إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله
قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله ينبغي بذلك وجه الله قال نعم قد فعلت فيها
قوما منهم أبو أيوب (ا) نصار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته التي
توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكر منا على أبي أيوب فقال والله ما أظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله أن
سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عشرين بالمدينة (و) حرمت حنايا مسجد قومه
فقفلت وأقفلت بحجة أو عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عشرين
شيخا أعمى يكاد لغرمه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن
ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثته أول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا نافعه عبد الوهاب
عن أيوب

باب حرم الله أن يحرم حيث

باب قضاء الصلاة في مسجد مكة المدينة

تابعه قال أخبرنا عبد الملك عن عطاء قال نا ابن عمر قال ليس في أحد
تسعة قال أخبرنا عبد الملك عن عطاء قال ليس في أحد
مسعيد أن دعا قال استخلف النبي صلى الله عليه
وكان عرافة النبي صلى الله عليه تسعة عشر عريفا
على قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

(ا) فيه جلدة العريقة وعلى الشاملة
وقيل علة العريقة بقة
والله أعلم وعلة الجهالة وحرس
الزقاق يعمل الزقاق

الخفيا يجعلن

يلي تقدمه عبد الرحمن ابن

مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد (ا) قصا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبيد الله (ا) غر عن أبي عبد الله (ا) غر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه
(ا) المسجد الحرام

باب مسجد قباء

(ا) جعفر بن إبراهيم قال نا أبو علية قال نا أبو أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يأتي كل
سبت يوم السبت يأتي مكة فإنه كان يجد منها عنتا فيطيق ثم يكابر فكنت خلف المقام
ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه
حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور (ا) كبارا وماشيا
قال وكان يقول أما أنا فأصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي أي ساعة
شاء من ليل أو نهار غير أن لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء (ا) ماشيا وراكبا وكان عبد الله
يفعله

باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأتي قباء (ا) راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك (ا) عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب عن عبد الله عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

(ا) فيه جلدة العريقة وعلى الشاملة
وقيل علة العريقة بقة
والله أعلم وعلة الجهالة وحرس
الزقاق يعمل الزقاق

هو مسجد مكة
والخلاف بين العلماء هل الأفضلية بين مسجد مكة
ومسجد الرسول ومسجد مكة والمدينة تابعا
موضع فيه الفضل الجميع والفضل الحرم كله
والجميع كل موضع لله لا حرمة

فيه

فيه أنه منعا ضعيفة وقيل العمل بها
يجوز على المملة وقيل ذلك الموضع يفضل
الجملة بعضه ويفضل بعضه لأن الأجر في
غير الجملة

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا ويصلي فيه ركعتين

مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد بيت المقدس

لأنه وجد عهد النبي صلى الله عليه وسلم كذا
فيها الجمعة ولم يخصص البعض وأجاب بأنه
يتوجه بوم السبت للبعض الآخر فيحصل
ويتفاضل أهل البلد ومسجد قباء أفضل المسجد
ركع فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في مكة
للمدينة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو رحم محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

استعانة المرء في الصلاة بالرجل في صلاته من جسد ما يشتد وقال أبو إسحاق فلشدوه في الصلاة ووضع على كفه على رسغه اليسرى أن يجعل خلدا أو يصلح ثوبا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثني محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته فاضطجعت على عرض الوساد واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

كتاب

ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن زيد بن أرقم كان يكلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم صاحبا له في حاجة فنزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

كتاب

ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال ذهب بنو عمرو بن عوف إلى قباء يصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر دخل النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فتقدم فصلى للناس فأخذ الناس في التصفيح فكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

كتاب

من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبو عاصم عبد الضحاك عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا عاصم بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحيات قبل أن تفرض علينا فلما فرضت لم نقل شيئا نخبر به فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واذا اراد احدكم حاجة فليسأل ربه حتى شسع نعله اذا انقطع

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال نا يحيى قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينتظر

وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا بشر بن عمر قال نا عبد الله قال ابو بكر قال الزهري اخبرني اسيد بن ابي اسيد ان المسلمين بينما هم في الصبح يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم قد جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم فكشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه وباشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي من يومه ذلك

باب اذا دعت امه في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن مهران عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تكلموا في المهد صبي كان في بني اسرائيل يقال له جريج فبينما هو يصلي اذ جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امه اللهم اني وكلت جريجا فقالت يا جريج وهو يصلي فقال اي رب امي او صلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما اصبح قال يا رب امي كلمتني وانا اصلي فسالها ان تمته حتى تريه وجوه المومسات فقالت اللهم لا تمته حتى يعاين وجوه المومسات وانه لو شاء لفتنه الى ان قال فاتي براعية فولدت فقيل لها ممن ولدك قالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

باب من مسح الحصى في الصلاة

حدثنا

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن بكر عن عبد الله بن رباح قال كنا في مكان مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب يعرك الحصى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت ارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد عركني فرفعت رجلي فاذا قام مددتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح قال نا محمد قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال التنين عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب اذا انفلت الدابة في الصلاة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة نا عبدان قال نا شعبة قال نا ابو التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كنا بالمربد فجاء رجل على بكر فاناخه في الدار ثم عقله فقال لهم ايكم صاحب هذه البكر فقال الغلام انا عقلتها فقال اكنت فاعلا ان جاء رجل ليحل عقالها فاخذ بيدي فجعلت الرابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة فاظنه قال متوار ابو هريرة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال الم اسمعك قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تبيسيره واني كنت ان ارجع مع ابي احب الي مما اذ عدلت رجع الى ما ليها فيشوعلي نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بقدر سورة طويلة ثم ركع قياما طويلا ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع

حتى قضاها وسمرتم وعدلتم الثالثة ثم قال أنهماء أيتار مرة أيت الله فإذا رأيتم ذلك
وصرا حتى يقوم عنكم لعلوا أيت ؟ مقاء مزاكل شيء وعمرته حتى لعلوا أيته
أريد أن أخرج فأعلم الجمة حيرا أيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب الجهر بالمعاوذتين في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمر ونبع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ؟ كسوف حدثنا
سليم بن حرب قال نا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في قبلة المسجد فحك على مقدم المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان
في صلاته فلا يبزق قدامه ولا عن يمينه وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق
على يساره أو تحت قدمه قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزق قدامه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في الصلاة لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلما بارح

حدثنا محمد بن بشر قال نا إسمعيل عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب إشارة الإمام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن فضيل عن نافع عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي
فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي قال إن في الصلاة لشغلا نا أبو معمر قال نا عبد

عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في
نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني
أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع البصر في الصلاة أو نحو هذا

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس معه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال
يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك
أن تؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف
فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح من التصفيح فلما أكثر الناس التفت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه بيده أن اثبت مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على
الناس فقال أيها الناس مالكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر
ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب العصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من العصر في الصلاة

وقال مسلم وأبو مسلم عن بسير بن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بن عمر قال نا يحيى عن مسلم قال أنا عكرمة عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يبرك الرجل مختصرا كما يبرك البعير تابعه الصلت
وقال عمر إذا لا جفر جفيشي وأبو الصلت نا إسحاق بن منصور قال أنا روح قال نا عمر
مولى ابن سعيد قال أخبرني أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن عبد الله بن عبد
الله بن عتبة أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العشي لم يقعد
بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم تابعه الدراوردي

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انفتل فمسح فخذيه فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك
قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب

إذا سلم في ركعتين أو ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

نا آدم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول
الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول فقالوا نعم
فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وقال أنس والحسن لم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد نا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت
يا رسول الله أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع نا مسلم بن
إبراهيم قال نا محمد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد سجدتي السهو تشهد قبل

وقال بعضهم إنه يتشهد وإنه يقول فيهما بسم الله وبالله والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

حماد

فقال أليس في حديث أبي هريرة

باب من يكبر في سجدتي السهو

نا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاة العشي قال محمد وأكبر ظني العصر ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم أقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر نا قتيبة عن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما تم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا وسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضى الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم

إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده استمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد

قال التيسير في حديث أبي هريرة

باب من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم أقصر فالبس نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم حدثت عن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن أبي عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري مولى بني المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بأصحابه صلاة الظهر فقام رجل من بني سليم فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكذلك يا ذا اليدين فقال نعم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم كبر ورفع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم كبر ورفع رأسه وكبر

قال التيسير وأما حديث أبي هريرة

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتوذن بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى التأذين أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وعن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدكم

إذا قام

إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأزهر أن سلمان بن يسار أرسله إلى عائشة فقالوا ألم أعلها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما فقالت عائشة فقبلت ما أرسلوني به فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي بجنبه فصلي معه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين

باب إذا صلى خمسا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال إبراهيم فذكرت ذلك لإبراهيم بن سويد فقال أشهد على علقمة أنه حدث به كما حدثتك

باب إذا سلم وهو يظن أنه أتم سجد سجدتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما انصرف ثني رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أخبر بذلك قال وما شأنكم قالوا يا رسول الله صليت خمسا فانصرف واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حضرة العلامة الأستاذ فضيلة سيدي الحاج البشير بن محمد عليك وعلى إخوانك المفتيين العلامة أيضا سيدي الحاج الطيب وعائلته وسيدي أحمد العلاج أنا بخير يعلم الله وجميع ما تعلق بنا والاحبة بخير وعافية والمطلوب منكم جانبكم والمسؤول من سيادتكم مهم الدعاء الصالحة فقط وأسأل الله سبحانه الوجه الكريم والجميع الموفقين لما يحب ويرضى، بما يليق مقامكم كتبه فرج سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

وقد حانت الصلاة فقال الحان نعم فاقم يا بلال ولقدم ابو بكر
وكبر الناس وهاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الصفوف حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان
الله التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حدثني سليمان
فال حدثني ابو حازم عن سهل قال انا الثوري عن مسلم عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على
عائشة والناس قيام في صلاة الكسوف فرفعت رأسي فاذا انا بالسماء وما بين
الى السماء فقلت اية فالت برأسها ان نعم قال اسماعيل قال انا مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنحوه ومن شاكي جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

باب من سمى بعض الراوي أو حدث به أو أشار إليه

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يحدث البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
قال محمد قال انا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب من يؤمر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يحدث البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا مهدي بن ميمون قال انا واصل الاحدب عن المعرور
بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال
بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق حدثنا عمرو بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه
من مسكنه بالسنح حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر وعمر خرج

بكر الناس فقال الخليفة فأبى فقال الخليفة فأبى فتشهد أبو بكر فقال إنه قد بلغني الذي قلتم
عمر فقال أما بعد فإن كل منكم يذكر فضله [illegible] صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى [illegible] رسول قد خلت من قبله الرسل الشاكرين
والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها فقال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال
أخبرني هارون بن زيد بن ثابت أن زيدا قال كنت أظن هذه الآية حتى سمعت أبا بكر يقرؤها
أخبرني أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما
هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
به فقالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك فنمت فرأيت عثمان بن مظعون يجري
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمل [illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن أبا بكر خرج والنبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا
عمر فقال أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى [illegible] رسول قد خلت من قبله الرسل الشاكرين
والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها فقال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال
أخبرني هارون بن زيد بن ثابت أن زيدا قال كنت أظن هذه الآية حتى سمعت أبا بكر يقرؤها
أخبرني أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما
هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
به فقالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك فنمت فرأيت عثمان بن مظعون يجري
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمل

عبد الله بن رواحة فأصيب وأن عينيه تذرفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد فقال ثم أخذ
خالد اللواء الوليد من غير إمرة ففتح له

كتاب الجنائز

باب ما جاء في الجنائز ومن كره أن يشهد جنازة

قال أبو داود ع أبو معمر عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قال أبو هريرة
وبه عن إسماعيل والشعبي الشعبي عن عامر عن عمار قال إذا سمعتم الرجل يقول لا أدري
صلى الله عليه وسلم لعله قد صلى بالليل فوجده ليلا فلما أصبح أخبره فقال ما منعك أن
تعلموني فوالذي أكرم محمدا صلى الله عليه وسلم وكانت كلمة أن تشق عليه فأتى فوجد عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم
وقال شريك عن أبي إسحاق الشيباني وهزيم أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة ولم يبلغوا الحنث أنا مسلم قال أنا شعبة قال أخبرنا عبد
الرحمن بن أصبهاني قال أخبرني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تحلة القسم

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا ثابت عن أنس بن مالك قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بناته وهن غسلنه وقال اغسلنه وترا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه
وقال أشعرنها إياه يعني إزاره وحدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور

حنيفا وما أنا وما استعذر لنوح إن خمسا لا تمسنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلنها
لا يخبرنا اسماعيل عن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب الختياني عن محمد بن سيرين عن أم
عطية أنها ضفرت قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة
أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه يعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وتر

حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد
وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيها ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه
أنه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه أو آذنني فآذنا فالقى إلينا حقوه فقالت ومشطنا منها
ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن
أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى قال أنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحيم بن حماد قال أنا إبراهيم بن سعد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة
أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة قال أنا أحمد قال أنا ابن وهب قال أنا ابن جريج قال
أيوب سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن أم عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون ونقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الإشعار للميت

وقال ابن سيرين الخامسة تشد بها الضفائر وأوصى رجل أن يكفن في ثوب كثير ثمنه الدرع قال أنا أحمد قال
أنا ابن وهب قال أنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية
امرأة من الأنصار مما تلي بالبقيع النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت البصر أتبادر إليها
يلم تدركه فتحدثنا فقالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار يبتدأ به وذلك كان
ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ويكفن فيه

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن المغيرة بن شعبة عن أم عطية قالت ضفرنا شعر

بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

نا قتيبة قال نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقصعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

نا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه

يوم القيامة ملبدا نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع على راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف من كفن بغير قميص

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن نا أحمد بن محمد المكي قال نا ابراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أوتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أوتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني ثم كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد لأفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطي رأسه به

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا

نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاج إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج نا الحميدي قال نا سفيان قال نا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا نا إسماعيل قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله

صلى الله عليه على الميت اذا قام ثلاثة فصاعدا فقولوا الله ثم ذكر بالله والبوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور
فاء امرأة فقال انك لم تصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم ترفع فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله
عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه
اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وان
كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة
لم تزر وازرة وزر اخرى وكقوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا
انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال ارسلت بنت
النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه ليأتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن
ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع
قال حسبته انه قال كانها شنة فاذرفت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال انا قليح بن سليمان عن هلال ابن علي عن انس بن مالك
قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وجالس

على القبر

عن القبر قال فرأيت عيناه تدمعان فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا
قال فانزل في قبرها فنزل قبرها فقضى ان قال ابو طلحة انا
يا رسول الله فنزل في قبرها فقال انا عبد الله قال انا ابو خزيمة قال انا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد سعدا في نفر معه فلما رآه بكى قال فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا
قال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه قال وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب وقال ابن عون اوصى القاسم وانا شاهد ان لا تحدثوا علي نائحة
قال ابن عون وذكرت ذلك لمحمد فترحم على عمر وقال لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى
عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسماعيل
بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما
اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم قال نا سعير عن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحدكم كذب علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه نا عثمان قال أخبرنا أبو شيبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه محمد بن أعلى قال نا بشر بن رفيع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال إذا دعي عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه نا علي عن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ علينا ما أخذ على النساء أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة معاذ وامرأة أخرى

باب ليس منا من ضرب الخدود

نا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا بيان البجلي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني إسحاق قال نا روح قال نا زكريا بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت

باب ليس منا من ضرب الخدود

نا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا بيان البجلي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني إسحاق قال نا روح قال نا زكريا بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت

أعتبد ذهبية أن لا يزال معه عمامة يتعمم بها وجه الله لما أهويت بها حتى ما تجعل بها امرأة فلقت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة

باب ما ينهى من النوح والبكاء والصوت عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر بن الهاشم بن محمد بن حمزة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني عمر قال سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال

أعتبد

ويهم المسلمون بما يجل الصبر والقناع
في الفتوحات الله تنفع على سيد
رضي الله عنه ويضرب به آخرون الكفار
ما ينفع بهم من القتل والأسر الغلبة
والمسلمين على بيد الجبار رضي الله عنه
وجنده

البائس الشديد الحاجة والبعض لله تعالى

يقتضي [illegible] ما ينهى عن الصبر
المرتبة وكل أمر يكره هو الموت والإقامة
على ما هو منها وترك ما هو مع حكم
الله تعالى على
الصبر

الصالقة التي [illegible] وهو
وجهها وقيل الولولة وقال الأزهري
إنما الصالقة التي تخلو بنفسها
فيأتيها معروف

تقوم وهي جاهلية وقيل الولولة والشاقة

ليس على صنعتها وحلها
وشق الجيوب هو
الثوب الذي يلي الجلد
أو يلي الشعور

فتصوف

١ النبي صلى الله عليه وسلم

أنهم رأوا الثالثة قال والله علمتم رسول الله وزعمت أنه قال واتخذ أبو إبراهيم التراب فقلت أزعم الله أنك لم تفعل ما أترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الحناء حتى شئ عمر على قال أنا أعلم فقال فانا عاصم بن فضيل قال أنا عاصم بن أحول عن أنس قال فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يقنت قنوت القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه

كتاب

ما يشعر من عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع الذي نهي الله عنه النوح وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة قال انا النعمان عن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا وتنحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام فالت قد مات نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه بعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب

النهي عن الصرمة وحلق الشعر عند المصيبة

حدثنا قتيبة قالوا أنا الليث وقال ابن رمح وأنبأ الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه

باب

ما ينهى من الحلق عند المصيبة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال

حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة ولولا أنه يأتي الصدق ووعد جامع وأن الآخر لاحق بالأول لحزنا عليك أشد مما حزنا فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى بن سليمان الجوزجاني عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

البكاء عند المريض

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الرحمن بن عمر أن سعد بن عبادة شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعاده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب

ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عند ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم

ط
أبي موضعا
وكلمة بين ... أبي إبراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أسطر
قوله وأنت فيه بعض التعجب إذ يعجب منه وهو عليه السلام يعلم علمه بعد وفاته لما هو الله وهذا من الأمور الخفية
يفعل بكلمة أخرى وعينك تدمع بما يرضي ربنا
لد
الذين يغشونه للخدمة والزيارة ويعتبرون بأحواله المراد الفاشية من الكروب أو ما يتفشى

أتى فقال والله لقد غلبني أو غلبتك الشك من محمد بن عمرو بن حزم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فأخذ أبو هريرة الدرهم فقال أزعم الله أنفقه والله ما أتيته بها وما علمنا
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحناء في عبد الله بن عبد الرحمن قال نا حماد
قال نا أيوب عن محمد عام عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة
أن لا نوح فما وفت منا امرأة غير خمس لسليم أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
وامرأة معاذ وامرأة أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

كتاب العيدان للجنازة

نا علي عن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان
قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال نا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم زاد الحفيري حتى تخلفكم أو توضع متى يقعد أحدكم إذا قام للجنازة
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى
تخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه نا مسلم قال نا ميسرة قال نا يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

كتاب من رأى أن لا يقعد حتى توضع على الأرض إذا مر به

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا سهيل عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا مع جنازة فأخذ
أبو مروان بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال
قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو مروان
صدق

كتاب من رأى الجنازة يهودي

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله

قال

يا وبلغها أبو يزيد مروزي بغدا وبلغ صوته كل شيء حتى الإنسان ولا يسمع له صوت

باب صف صغير أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

نا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن جابر عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن المسيب قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه وكبر أربعا

نا مسلم قال نا شعبة قال نا السبيعي عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت ما حدثك قال ابن عباس نا إبراهيم بن موسى قال نا مسلم بن سعد أن الحسين بن أخي مغيرة أخبره عن حماد أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبشة فهلم فصلوا عليه فال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا السبيعي عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر منبوذ بالمدينة ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر يحمل حجارة فيضعها حتى يجيء من طلوع الشمس

ويروى عن ابن عباس وجابر وأبي هريرة وأبي أمامة وحذيفة وزيد بن ثابت وابن أبي أوفى وأنس وبريدة وأبي قتادة وسهل بن حنيف وعثمان بن حنيف وأبي سعيد وأبي موسى وجرير بن عبد الله وقيس بن سعد ومعاذ بن رفاعة وسهل بن أبي حثمة رضي الله عنهم أنهم كبروا عليها أربعا

وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنازة يمر عليه وهو قريب وإذا أخرت يوم العيد أو عند المقبرة يقف الإمام حيث انتهى إلى المقبرة ومن يصلي يرجل فهو بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال النصر التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال وائلة صليت على أحد بنفسي وهو صغير وأمنا سليم بن حنظلة قال نا شعبة عن السبيعي قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثه قال ابن عباس

فضل اتباع الجنائز

وقال ابن سيرين إذا أتيت فقرة فصيت الذي عليها وقال إبراهيم مثل ما علمنا على الجنازة إذا تبعها ولكن صلى ثم رجع فله قيراط نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول قال عمر أنا مزينة يقول من تبع جنازة فله قيراط قال أكثر أبو هريرة علينا فصرفت وجهي عائشة وقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فعال الزبير لقد فرطنا في قراريط كثيرة

باب من انتظر حتى تدفن

نا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي ذئب قال نا ابن شهاب والنضر بن عاصم عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فتيمم فصلى عليه ونحن صفوف

أو ذبيحة النار فقال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى علينا

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا نا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا تمسكوا وجدوا ما فقدوا فأجابه واعم بل يئسوا فانقلبوا فا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال

وهي زوجة جالهمة بنت المحبر ابن عم أبيت عمه فصلاة

لنا

باب الصلاة على القبر بعد ما يبلى

وقال الحسن صلى على أم كلثوم بعد ما دفنت

باب الصلاة على الجنازة بالمصلى

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فكبر أربعا

باب الصفوف على الجنازة

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر رطبة فصف عليها وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الصلاة على الجنازة في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة أخبرته أن سعد بن أبي وقاص لما توفي دخل بجنازته المسجد فأنكر ذلك عليه فقال والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه

وقال أبو هريرة صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن البيضاء في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس وجهر بقراءة فاتحة الكتاب فقال إنما جهرت لتعلموا أنها سنة

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة عن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلم أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يبلى

نا محمد بن بشار قال نا شعبة قال أخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ بالمدينة وهلوا أهلقه فلم يجدوا منه إلا عظما

يا أبا عمر قال ابن عباس نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكر ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال

ح ابن أخت الأنصارية فصلى

ح وهذا مذهب الحنفي والحنبلي ح مفعوله لا يحتاج إلى دعوى يكون

رجلا وامرأة كان يقوم بالمسجد يقم المسجد

وتوفي

تقول في معذا الرجل محمد فيقول الله عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر والمنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب مراحب القبر من الأرض المفروشة أو غيرها

حدثنا محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الوتر بالليل

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رأس كل اثنتي عشرة ليلة قام فمر أصحابه وكان سأل عنه فقال ثم مذ أقاموا قبل أن يرجعوا من البقيع فبطحوا عليه

باب ما جاء في المسجد على القبر

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

سلام أو كالشوم وجر عمر ان

قال ابن المبارك

مغفرها

باب الصلاة على الشهيد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يزيد أبو خبيب عن عمه أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

نا سعيد بن سليم قال أنا الليث قال أنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

نا أبو الوليد قال أنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم بدمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب يستحب اللثم

سمي اللثم لأنه في ناحية ملثم مغرل ولو كان مستفيما كان ضبجا نا محمد بن مقاتل

قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا
شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأنا الأوزاعي عن
الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أهل أحد
أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير نا الزهري قال حدثني من سمع
جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا
لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على
ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا
قميصا وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك فيرون
أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع نا

مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني
أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك
بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض
واستوص بإخوتك خيرا فأصبحنا وكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم
تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم
وضعته هنية غير أذنيه نا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن
أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلت
في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد فيقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه
في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن
عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو
ولا يعلى نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن
عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا

ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد أخبأت لك خبأ فقال ابن صياد
هو الدخ فقال اخسأ فلن تقدر قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا
خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
في قطيفة له فيها رمزة أو زمزمة فرأته أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة
فرضه وقال إسحاق الكلبي وعقيل زمزمة وقال معمر رمزة نا سليمان بن حرب قال قال
نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر
إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال
عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان
وأمي من النساء نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى
وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة
وإن كانت أمه على غير الإسلام وإذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على من
لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة فطرة الله التي فطر

الناس

الناس عليها نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة ببهيمة جمعاء
قال هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها الآية

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

نا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجده عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أمية بن المغيرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن
عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم
أخذ بيد خارجة فأجلسنا على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن
أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور نا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنثر من البول وأما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر

واحدة فقال والذي بعثه بالحق لقد صحبت معه قبل القبلة أن يقبض عنها ما لا يبتسما

باب ما جاء في الحث على ترك الغيبة وذكر اصحابه حوله

يخرجون من أجداث القبور يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله جعلت أسفله أعلاه وأعلاه أسفله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال هذا عذاب من يغتاب الناس ثم قرأ ويل لكل همزة لمزة حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن السلمي عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال الضحاك بن مشمال نا جبر بن حازم عن الحسن قال نا جندب في مسجد المسيصة فما نسيت وما خاف أن يكذب على النبي صلى الله عليه قال كان رجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة نا أبو النضر قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما جاء في الصلاة على المنافق وشيعة المشركين

روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله يا رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم إذا زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مر بجنازة فأثني عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مر بأخرى فأثني عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت فقال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض نا عفان بن مسلم قال نا حماد وهو ابن سلمة قال أنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثني عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثني عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة ونحن شهداء الله في الأرض وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض نا عفان بن مسلم قال نا حماد وهو ابن سلمة قال أنا ثابت عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة أنه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهوان الرفق وقوله
سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد
العذاب نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم يشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا
نزلت في عذاب القبر نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح نا
نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون
ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أنما كنت أقول لهم حق وقد
قال الله إنك لا تسمع الموتى نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت
الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب
القبر حق نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك

ثم شهد

بعد حق

ضج

ضج المسلمون ضجة نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره
وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت
كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال
قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم يرجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

ثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى قال أنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء
بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أنا شعبة قال نا عون قال
سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه نا معلى قال نا
وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر نا موسى بن إبراهيم قال نا هشام
قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما
فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستنثر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا

وكسر بالتشديد ثم عزر كل واحد منهما على حدة ثم قال لعله يخفف عنهما ما بهما

باب

الميت يعرض عليه مقعده من الجنة والنار

نا اسماعيل قال احدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب

ما جاء في الميت يعذب ببكاء اهله عليه

نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الصعق

باب

ما قيل في اولاد المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

باب

ما قيل في اولاد المشركين

نا حجاج قال انا عبد الله قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

عمار تزوجه وهو صغير ولم يعرف والده صلى الله عليه وسلم

قال

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين نا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل تحس فيها جدعاء نا موسى بن اسماعيل قال نا حماد عن ثابت وقتادة وحميد عن الحسن عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا فالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ومنصور عن جرير عن حماد وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا الى روضة خضراء

فال

صلاة

بعض الناس صلى الله عليه هو القائل

اصل

قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم

العجل عجل من الذهب

اي تدور

ثقب

فيها شيخ عظيمة وإذا أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا إلى الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجا مني فصعدا إلى الشجرة فإذا خلقي أحسن وأفضل فيها شيخ وشباب فلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلو الربوا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال فأرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحوج بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجأة البغتة

حدثنا

يعني صلاة العصر.

النعب

الليلة

أي جال عنيق

أفتلتك

والنصارى

عليهم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله تعالى فأقبره أقبر الرجل قبره إذا جعلت له قبرا أو قبرته دفنته كقولك بكر فيها أحياء ويدفن فيها أمواتنا نا إسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام عن عروة عن عائشة ح قال وحدثني محمد بن جعفر قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن هلال بن أبي الزراد عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشينا أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في دار عروة بن الزبير فبلغه أن قوما في ناحية من المسجد يقصون فقال نا عبد الله قال نا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما قال نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم فهالهم وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم وما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير أن لا تدفني معهم ودفني مع صواحبي واجعلوني في البقيع لا أزكى به أبدا نا فليح بن سليمان عن عبد الحميد قال نا حفص بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب

أفتلتت

النعب

والنصارى

عليهم

يا البقيع

فقال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام
ثم سلها ان أدفن مع صاحبي فقالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي
فلما أقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من
ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان
أذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا ولم يذكر سعيد بن زيد احد بني عدي بن كعب
يا امير المؤمنين يبشرك الله كان لك من الفضل في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفاف لا علي ولا لي
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

نا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا قال ابو عبد الله وابن عمر عن
وابن ابي عمر عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن مجاهد عن النبي

باب ذكر شرار الموتى

نا عمرو بن خالد قال نا ابو عوانة عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وقال

ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب حديث النبي صلى الله عليه
فاذا له ان الصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا ابو معاوية
الضرير عن مجالد عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن عبد الله بن صبيح عن ابي معبد عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم
نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صبي بن
صبيحة عن ابي ذر قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم بخمس بالمهاجرة
والجهاد والصلاة في الجماعة وطاعة المولى فلعله امر عليك حبشي اصم اجدع
ما له ومالي وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتى ماله تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج البيت وقال بقرنا شعبة نا
محمد بن عمرو وابو عمر بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا
قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد بن عمرو غير محفوظ انما هو عمر بن محمد بن عبد الرحيم
قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
نا مسدد عن يحيى عن ابي حيان التيمي قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

نا هشام قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن منا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ
عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وحده شهادة
أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا
خمسا ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وأبوا
النعمان عن حماد بالإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله نا أبو البحتري الحكم بن نافع
قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
مرثد قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكبر من العرب
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فإن الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أبا بكر قد شرح صدره لأبي بكر فعرفت أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكوة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين نا حميد قال نا أبي قال نا
إسماعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن مهرز حدثه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها

على خير ما كانت إذا هو لم يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتنهشه بأفواهها قال
ومن حقها أن تحلب على الماء قال وهل بأتي أحدكم يوم القيامة بناقته يعقلها تعلل
رقبته لها فيقول يا محمد فيقول لا أملك لك شيئا قد بلغت وتأتي الرجل بفيه
على رقبته لها فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت نا علي عن عبد الله
قال نا مسلم بن القاسم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين
يبخلون الآية

كتاب ما ذكر في الذهب والفضة

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب
بن سعيد نا أبي عن يونس عن الزهري أخبرني سالم قال أخبرني عبد الله بن عمر
قال أقرأني أخي حفصة فقرأ الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من
كنز منا فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها
الله طهرا للأموال نا إسحاق بن يزيد قال أنا شعيب بن إسحاق قال أخبرني أخي
يحيى بن أبي كثير أن عمر بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه
سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة
ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة نا علي بن أبي
هاشم سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا
بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنا بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في
الذين يكنزون الذهب والفضة وذلك فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك
الكتاب فكتب إلي عثمان يشكوني

بكسب التي عثمر أو أفقر المدينة فقرمنها بكثر على الناس حتى كانهم يرون في قبل ذلك
فذكرت ذلك لعمر فقال إن شئت تحبست فكثت فريبا فزلدت إليه فقال أتيت
أمرا على حبشيا سمعت وأطعت ٤ عياش قال نا عبد الله عن قال نا الجريري عن أبي العلاء
عن أحنف بن قيس قال جلست ٤ وحدثني إسماعيل بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا أبي
قال نا الجريري قال نا أبو العلاء يزيد بن عبد الله التميمي أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ
من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر
الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى
يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه
يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له
لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت
ومن خليلك قال أبو ذر قال قلت ما أبو ذر قال فنظر إلي الشخص ما ينظر إنسان
وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما لك
حبا أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله لك ثلاثة دنانير وإن منكم قوما لا يعقلون إنما
يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

كتاب اتقاء المال وكراهيته

٤ محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال أخبرني قيس عن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد ٤ إلا اثنين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

كتاب الربا في الصرف

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة ٤ الآية إلى قوله والله لا يحب
كل كفار أثيم ٤ وقوله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ٤ إلى قوله فأذنوا بحرب من الله
ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ٤ وقال عكرمة وابل مطر
شديد والطل الندى

ذكره مسلم في صحيحه بعد حديث ٤ الحجارة المحماة أو هي راضفة

٤ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما

٤ أبو ذر قال إلى صاحبه عليه السلام

٤ دنيا

وذكره مسلم في صحيحه بمعنى أحد ما زاد على الحاجة

٤ قوله

٤ أي يغيظ كما في الحديث

٤ أي بالكتاب والسنة وما يتفرع

٤ أي الحمد لله

كتاب ثم إن قبل الله الصدقة فيأخذها بيمينه كما يتعهد أحدكم فلوه أو قلوصه

لقوله عز وجل ومعرفة فيها صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

كتاب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إلى قوله ولا هم يحزنون حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال
ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم

كتاب الصدقة قبل الرد

٤ وقال قال نا شعبة قال نا منصور قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها وأما اليوم فلا حاجة
٤ بها لي أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه علي
لا أرب لي ٤ عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم النبيل قال أنا سعر بن بشر قال نا أبو
مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر
يشكو انقطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه

٤ أي بفرزنه

٤ إليه عن أبي صالح

وفي حكمي في زماننا الصدقة حيث كثرت عليهم الفتوحات - اشتروا الكبير فإنه أعظم أجرا واشتروا الكامنة يوزن فضة هكذا

٤ والد العواد المشهور

كانا في علية لها قليل حتى تحرم العير التي بمكة يغير خيبر وأما الحبلة فإن الساعة
لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصرفته يلتمس من يقبلها منه ثم ليصفقن أحدكم بخير يرجو
الله عز وجل ليتسرن بينه وبينه حجاب وترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فلعلفن
له ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم
ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة
قال محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصرفة من الذهب فلا يجد أحدا
يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل الصدقة

وقبل الله يتقبل أنوار المعنى الذي قوله فيه من كل الثمرات نا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو
النعمان الحكم بن عبد الله البصري قال نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود
قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء
وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية نا تميم بن محمد
قال نا أبي قال نا المنتشر عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق قال أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب
المد وإن لبعضهم لمائة ألف نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت عبد الله بن يزيد قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت دخلت
امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه

علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له
سترا من النار

باب فضل صرفة الشيء الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى آخر الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
إلى آخره نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا
أبو زرعة نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أي الصرفة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان نا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع
بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن
يدا فعلمنا بعد أنما كانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

باب صدقة السر

وقال أبو مغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى
لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها
تصدقوا على غنيكم وهو خير لكم نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم
لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة

يخرج بصرفته فوضعها بيد غنى فاضمر ان يخون ثم تصدق على غنى فقال الله
له اما الخمر على سارق وعلى زانية وعلى غنى وباغى فقبل اما صرفته على سارق فلعله
ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغنى
فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب اذا تصدق على بخيل او متهم او لا يشعر

محمد بن يوسف قال نا اسرائيل قال نا ابو الجويرية ان مغفر بن دهثم قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا رأيت وجدت وطلبت على فاتحكمنه وخاء
ضمنه اليه وكان ابو هريرة اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
فجيء فاخذها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فجاء ضمنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ما نويت بالذي اعطيت ما اخذت يا مغفر

باب الصدقة باليمين

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه نا علي بن الجعد قال انا
شعبة قال اخبرني مغيرة بن خالد قال سمعت هانئ بن وهب الحزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة
لي بها

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لغير نفقة

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجر
بما انفقت ولزوجها اجر بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا

باب اذا تصدقت المرأة على زوجها وهو غائب او هو مخاتم

ومن تصدق وهو مخاتم او املكه مخاتم او عليه دين فالذي امر ان يقضي الصدقة
والعتق والهبة وهو مأمور ان عليه ليس له ان يتلف اموال الناس فان النبي صلى
الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله فيها ان يكون مخرب وبائر
بالصغير فيؤجر على نفسه ولزوجها به فضاضة كفعل ان يخير تصدق
بماله وكذلك ان انفق من مال المفاتيح غير مفسد ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر نا
عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المرأة ما كان عن طهر غني
وابدا تعول نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا مسلم عن ابيه عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن
وهيب قال نا مسلم عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

قال ومر على المنبر وذكر الصرفة والتغيب والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنار ما أعطى

لقوله الذي يشتري أو الم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا إهانة

باب ما يجب تعجيل الصرفة بتزويجها

نا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصرفة فكرهت أن أبيته فقسمته

الترخيص على الصرفة المشتراة في بيتها

نا مسلم قال نا شعبة قال نا عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حرم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد بصدقة فتتابع النساء يصببن فتلوا بقرطهن ومالهن على النساء وبلال معه بوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي الفلب والخرص فما

مرسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال نا أبو بردة عن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقض الله على لسان نبيه ما شاء

نا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن مسلم عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك عمر بن أبي شيبة عن عبدة ونال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصرفة فيما استطاعت

نا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبرته عن أسماء ابنة أبي بكر

أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأم سلمة ما منعك أن تهدي لنا هديتك استطعمت

باب الصرفة تكون الخطيئة

نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن حديفة قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجري قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصرفة والمعروف قال ليس هذا أريد ولكن التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال أيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قال قلنا أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق وسأله قال فسأل فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من الباب قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب من تصرف في البيت ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صرفة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها مأجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصرفت من بيت سيدها

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصرفت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجر ما ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ويعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا

به نفسه حيث وجه إلى الذي أمر له به أحد المتصرفين

باب

أخبرنا أن تصرفت المرأة إذا أصدقت مريبة زوجها غير مفسدة

نا وادع قال نا شعبة قال نا منصور عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تضمن إذا تصرفت المرأة مريبة زوجها نا أحمد بن حفص قال نا أبي قال نا إبراهيم عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصدقت المرأة مريبة زوجها غير مفسدة لها أجر ما وله مثل الغارم بما أخذت لجمالها بما استحلت ونما أنفقت نا يحيى بن يحيى قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجر ما وللزوج بما اكتسب والخازن مثل ذلك

باب

قول الله تعالى اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا وصلة المتصدق

اللهم أعط منفقا خلفا نا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن عمارة بن أبي مرزوق عن أبي الحباب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب

مثل المتصدق والبخيل

نا موسى قال نا وهيب قال نا أيوب وابن عون عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا أبو النعمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهم إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت

أو وفرت

أو وفرت

أو وفرت

على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة قال نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا أفرأيت إن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا أفرأيت إن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب

فرض كم تغسل المرأة ابنتها عند موتها

نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل علينا ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وقال أشعرنها إياه يعني إزاره

باب

زكاة الورق والذهب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أبا عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

أو وفرت

أو العرض فتصيبه

تلف

ا على سبيل الاستحباب المثال كما على صوم الأيام فيتركه لعذر أو حاجة لا يجب والاستحباب باق والمحصور ليس في الحال حتى تسوا الذي هو الأملاك على الترك مكارم الأخلاق ذكر مجاهد

هو الأصمعي

باب الفرض وزكاته

وقال أبو بكر قال رسول الله ﷺ في خمس من الإبل السائمة في كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وفي كل ستين جذعة وفي كل سبعين بنتا لبون وفي كل تسعين حقتان وفي كل مائة وعشرين حقتان وفي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ومن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو داود وأبو هريرة عن النبي ﷺ عن علي عن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال أنا زهير قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن سعيد الهذلي أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن المبرور قال وما يغذيه قال إرشاد شديد فهل الحج إلا ثوة، صرفنا قال نعم قال فما عمل من وراء البحار فإن الله لم يترك من عمله شيئا

ما بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

نا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له الفريضة الصدقة التي أمر الله ورسوله ما بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما وما بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين وما بلغت صدقته الحقة وليست عنده الحقة وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما وما بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين وما بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب الخمس

نا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة في صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة شاة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الورق ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

باب لا تؤخذ الصدقة معربين ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المتصدق

نا معمر عن عبد الله حدثني أبي ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له الذي أمر الله رسوله ولا تخرج في الصدقة معربة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المتصدق

باب أخذ الصدقة من أغنيائهم وردها في فقرائهم

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا معبد

وصاحب الأفليج مشهور ويشتمل على معدن معروفة فاعدها هجر هي قرية

قرض

رش

ردت شيئا

أداء الورق

صغير الغنم الذي لم يبلغ سنة بلا هاء والجدي الذكر والعناق والأنثى من المعز فاعلم ذلك

العناق هو الأنثى من المعز

عن أبي أمية ابن يعلى قال

محمد

أحمد

حفصا

قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر بالقتال وعرفت أنه الحق

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب

نا قتيبة قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة في أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس أوسق صدقة

باب زكاة البقر

قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما غرب ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار وقال جاء بعجول أصرانهم كما جاء النعمان بن عمرو رفعه عياش قال أنا عبد الأعلى عن محمد بن عمرو بن سويد عن أبي تميم قال انتهيت إلى أبي ذر بالربذة وعليه بردان أو قال كساء من صوف فقلت له ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا عند معاوية فقرأت لا يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي في أقفائهم يخرج من جباههم قال فقال ما أرى هؤلاء إلا سيئوا الحال بما يصنعون بإخوانهم قال فقلت ما بال الناس لا يغضبون لغضبك قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون ما تكوى به جبهته تغلي بها دماغه من حر جهنم

كتاب الزكاة

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال إسماعيل حدثني مالك رابح ما ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن عياض عن عبد الله بن سعيد المقبري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بأموال فقال أين أبو طلحة فقال يا رسول الله ها أنا ذا قال اقسم هذا في أقربائك فقسم حسان وأبي بن كعب

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال إسماعيل حدثني مالك رابح ما ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن عياض عن عبد الله بن سعيد المقبري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بأموال فقال أين أبو طلحة فقال يا رسول الله ها أنا ذا قال اقسم هذا في أقربائك فقسم حسان وأبي بن كعب

باب الصدقة على اليتامى

وقال معاذ بن معاذ قال أنا منصور عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال أنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال له أعاد عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أيأتي بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لا تكلم فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمد فقيل إنه كالذي يأتي الخير وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضر حلو فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتامى وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذ بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيد

عليه يوم القيامة

الزكاة على الزوج وايتام في حجره

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثتني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلا أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزينب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله

وذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أبوه من الزكاة جاز ويعطي في الحاجة والمغرم والذي يحج ثم قال إنما الصدقات للفقراء الآية فإنها أعطيت أجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد احتبس أدراعه في سبيل الله وذكر عن ابن عباس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج نا أبو النعمان قال نا شعبة قال نا أبو إسحاق عن عمرو عن المغيرة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فبلغنا مات ابن لهيعة أو ابن أبي لهيعة عن عمرو عن أبي سلمة وابن عباس

جاء الوحي فإذا شار عمر الربعلي فجاء رجل فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب فزاطي به فإذا دخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محم الرحمه ومسوبط ثم سري عنه فقال أين الذي يسأل عن العمرة فأتي برجل فقال انفض الطيب الذي بك ثلاث مرات واغسل عنك الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك فلك لعطاء أراد بالنقاء حين أمرهم أن يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم وينترجل ويدهن

وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان ويتنظر في المرآة وتبدو منه ما كان الزيت والشمس وقال عطاء يتخمر ويلبس المنطقة وطاف ابن عمر ومعه منطقته وقد هزم على بطنه بثوبه وقال عطاء يتختم ويلبس المنطقة ولم ير عائشة بالتبان بأسا نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت قد كرنه بإبراهيم فقال ما يتضح بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرمون نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم قبل أن يطوف بالبيت

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

نا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة أن يلبسه من الثياب والصباغ والورس والزعفران ولا يتنقب المحرمة ولا يلبس القفازين

نا علي عن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة قال سمعت سالما عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعرج يقول ما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

المحرم يغتسل منحمرة بالعقيقة، ما لا يلبسه المحرم من الثياب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا يحيى عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك ح ومطرف بن عبد الله قال نا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان يردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

ما يلبس المحرم من الثياب وما يترجل وما يدهن

وليست عائشة الثياب المعصفرة ومسيب مخرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع وكانت تلبس ثوبا يورس وزعفران وقال ابن عمر لا أرى المعصفر طيبا وقد نرى عائشة تلبسه وقال ابن عباس لا بأس بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال ابن عمر لا بأس أن يبدل ثيابه نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم مردفا أسامة بن زيد وهو على ناقة له قصواء من عرفة قال وأخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

ما يلبس المحرم من الثياب وما يترجل وما يدهن

وليست عائشة الثياب المعصفرة ومسيب مخرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع وكانت تلبس ثوبا يورس وزعفران وقال ابن عمر لا أرى المعصفر طيبا ولم ير عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال ابن عباس لا بأس أن يبدل ثيابه نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم مردفا أسامة بن زيد وهو على ناقة له قصواء من عرفة قال وأخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

قال ابن عمر صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر قال نا مسدد نا يوسف بن الماجشون قال أنا أبو جريج قال أخبرني المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالظهيرة أربعا بذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فلما أصبح بذي الحليفة ركعتين فلما أصبح أخبرته أنك لم تحج

رفع الصوت بالإهلال

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

التلبية

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان يلبي النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك نا معاوية عن الأعمش وقال شعبة أنا سليمان سمعت مسلمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة

التلبية والتسبيح والتكبير إذا علا شرفا عند الركوب على الدابة

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وثم معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوى به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس بحلها حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال وذبح النبي صلى الله عليه وسلم بقرات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال يعقوب منقراء أيوب عن رجل عن أنس

باب ما أهل حين استوت به راحلته

ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة القعدة

باب من أهل حين انبعثت به راحلته

وقال أبو مغيث ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا أصبح بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوى به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا أصبح اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله

ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل عن أيوب قال الغسل قبل سليمان بن داود أتوا الربيع قال حدثنا قتيبة عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة تجرد ومشط بمشط ليس له راحلته طيبة ثم يأتي ميقات الحليفة فيبكر ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال مكذا رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

ثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس

لم يسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب نعل الغرز والنعلين

أهل تكلم به واستهل كل شيء رفع صوته ومنه استهلال المطر هو ما يسمع من السماء وأصل الغرز الركاب وأصل الإهلال الصبي ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب

من أشعر وقلد بيده بذي الحليفة ثم أحرم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر فرسا له عقفاء

باب الخمر على المحرم

قال ابن المنذر قال ثنا عبد الصمد قال ثنا سليم بن حيان قال حدثنا مروان يعني ابن سالم قال قام علي عند النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامكث حراما كما أنت حدثنا

واحلاله

وأهللنا

هكذا

وهو بين لسول الله الحاضنا صلى الله عليه وسلم وتعلقه بحبال الهودج وتعلقه بالكلام وطلبه الحمل الهودج أيضا على الجمل الذي هي عليه وتعلقه بالمحمل الهودج الذي هي فيه وتعلقه بالجمل الذي هي عليه وتعلقه بالمحمل الهودج الذي هي فيه وتعلقه بالجمل الذي هي عليه

راحلته

يعني بالهودج كانوا يجلسون النساء في هوادج على ظهور الإبل

بالغداة

في هو وادي معروف بقرب مكة مثلث الكاف والفتح أشهر

محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن فليح بن سليمان عن كريمة بنت همام عن أبي موسى
قال أقبلت النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال
بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك هدى قلت
لا فأمرني فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من
قومي ففلت رأسي أو غسلته ثم أعطاني زمام ناقته فقال أرنا خير بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب

قول الله تعالى الحج أشهر معلومات الى قوله عليم

يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو
القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أو بعضها لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج
وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان وقال نا محمد بن بشار قال نا أبو بكر الحنفي قال
نا ابن جريج قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل
قالت فحل من لم يكن معه هدى قالت وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فلم
يحل قالت فقام عمر فقال أرنا خير بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

فقال ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن
ابن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فليهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني
أنظركما حتى تأتياني قالت فجئنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته
بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة

باب

التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يجعلها عمرة وكنت ممن لم يكن ساق الهدي ولم
يستطع فأهللت فقالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة
الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما
كنت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهب مع أخيك إلى التنعيم فأهلي
ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال أعقري حلقي أو ما
كنت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة
وهو منهبط

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا إسماعيل قال نا سليمان بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل
بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج
والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم
عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع
بينهما فلما رأى عليا أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي

التمتع الوقوف بعرفة ومنى ومكة

موضع متسع بين مكة ومنى وهو إلى المقابر أقرب منه إلى منى

المحصبة هو النعيم وهو أقرب التنعيم من مكة

قال أبو عبد الله عقر حلقي أصابني بوجع في حلقي

منها

مرتفق

ذكر الحج للمحرم

أي ما حبستهم ومنعتهم من الحج

المحرم

النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أحرمت وأمكنته وحلاته وقد كان أحرم الحج

لمحرماته

منهم

مرتفقا

صل الله عليه وسلم لنزل أحرم موسى بن اسماعيل قال أنا أبو معشر قال قال ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال كانوا يتبرون أن يعتمروا في أشهر الحج الحج المجرور في ذي القعدة وذي الحجة
العمرة صحيحة ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمر من لم
يكن معه هدي أن يجعلها عمرة فحاضت عائشة عند مهلها بسرف فلما طهرت طافت بالبيت
ثم قالت يا رسول الله أيرجع أصحابي بحج وعمرة وأرجع بالحج فقال اذهب
بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم قال فكانت عمرتها قضاء لما فاتها
حدثنا موسى قال أنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعائشة طهرت قالت نعم قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك مكان كذا وكذا قال أبو معشر لا أحفظ مكانه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر
حدثنا آدم قال أنا أبو معشر نضر بن عمران الضبعي قال سمعت قتادة
يسأل عبد الله بن عباس فقام رجل فقال يا أبا العباس كان رجلا يقول هم متعة وعمرة متقبلة
فأشهد ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أمر عنيد وأنت
لا تدعني حتى أقول إن أبا بكر وعمر قالا ذلك قال أبو معشر قال أبو نعيم قال أنا أبو
شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلت قبل التروية بثلاثة أيام فقال
لي أناس من أهل مكة يصير أن تهل مكية فدخلت على عطاء أستفتيه
فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سار
النبي معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما آمركم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب

ه هل يحل المحرم كل ما حرم بالاحرام حتى الجماع أو يحل له الاحرام بالحج وكانوا يعدون ذا كله كعقلين فقال عليه الصلاة والسلام حل كله الا حل فيه على ما حرم على المحرم حتى يحل النساء ذو قعدة

لبس

ليس له متعة إذا أحرم قتيبة بن سعيد قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة عن عمر بن سعيد المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال
علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك
على أصل بهما جميعا [illegible] أهل بهما لبيك بالحج وتمتعه
نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله
قال أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نقول لبيك بالحج فلما قدمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا ما عمرة
باب [illegible] عن عمر عن النبي صلى الله عليه
نا موسى بن اسماعيل قال نا مهدي قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء
باب
قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
وقال أبو كامل فضيل حسين البصري نا أبو معشر البراء قال نا عمر عن عباد عن عطاء
مولى ابن عباس أنه سمع ابن عباس يقول متعة الحج فقال أمل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا بلما لبيك بعمرة من مكة قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طوفوا بالبيت وبالصفا
والمروة وائتوا النساء وليقصروا ثم أحلوا يوم التروية أهلوا بالحج فإذا فرغتم من حجكم
فقد حل لكم النساء وليقصروا وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ
الهدي محله ثم أفيضوا من عشية التروية أن تهلوا بالحج فإذا فرغتم من مناسككم جئتم
فطفتم بالبيت وبالصفا والمروة فقد تممتم حجكم وعليكم الهدي كما قال الله
تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
إلى أمصاركم السبعة تجزيكم عن الهدي فجمعوا استكثروا من الحج والعمرة قال الله أنزله في كتابه
وسنه نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله

المسيب وهو كنيته بفتح الشين المخفف سعيد اسم

هو عمران بن الحصين رضي الله عنه أول سنة ٥٢ وله نيف

عن

ب عمل

حاض الهجر الحرام واشتم الخ الذي ذكر البيهقي شراؤه والفقه وهو الجمعة
فمن تمتع في شهر الحج فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء باب

ما جاء في السؤال عند دخول مكة

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال أنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل
أذاخر أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل
ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من يدخل مكة

نا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى
نا محمود بن خالد السلمي قال نا سفيان بن عيينة عن مسلم بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل من أعلى المدينة وخرج من أسفلها
نا محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من أسفلها من كدى
قال أبو عبد الله كداء بفتح الكاف والمد وكدى بضم الكاف والقصر

باب كم مكث وبنى بها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
الآية قوله إنه أنت التواب الرحيم نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أنبأنا ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال
أرني إزارك فشده عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك حين بنوا
الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله
إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله بن عمر كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أراني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم
نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث

عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه
بالأرض نا عبيد الله بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له
خلفا وقال أبو معاوية نا هشام خلفا يعني بابا نا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا
جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم
فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا
غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد
وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم
حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت
معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت
أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون نا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب

توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس

سواء

سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي الطارئ
معكوفا محبوسا نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي
بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك
بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو
وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكان يتأولون
قول الله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر نا الحميدي قال نا أبو الوليد قال نا الأوزاعي
قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد
المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني
ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني عبد المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

باب

قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا

إلى قوله لعلهم يشكرون

باب

قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام إلى قوله عليم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما
تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه
من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه نا أحمد قال نا أبي قال
نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأ
جوج قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان
وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول أكثر

باب كسوة الكعبة

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال نا واصل الأ
حدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال نا سفيان عن واصل
عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة قال لقد جلس
هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته
قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف
بهم نا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني
ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج
يقلعها حجرا حجرا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب

عن سعيد

عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه
جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلى في أي نواحي البيت شاء

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فأغلقوا عليهم
فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال أنا ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل
الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان
الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد
بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال أنا إسماعيل
بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له
رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب قال نا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أم والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب قيل لأزيدن الرمل

نا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

نا محمد قال نا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال

للركن

للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

نا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذين الركنين فقال ليس شيء من البيت محجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

نا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال أنا ورقاء قال نا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك نا مسدد قال نا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر على استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه

ويقبله وقال ارايت ان تمضمضت اكنت قابلا ذلك فيها فقال ففيم ترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمنعه ويقبله

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه

باب استلام الركن

نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء
عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا اقيمت صلاة قبل ان يرجع الى بيته صلى المكتوبة ثم رجع الى بنائه

نا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكر لعروة قال اخبرتني
عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف
ثم لم تكن عمرة ثم مع ابي بكر وعمر ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف
ثم رايت المهاجرين والناس يفعلونه وقد اخبرتني اي انها اهلت هي واختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا قال ابراهيم بن المنذر قال نا
انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف
ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة قال ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ومشى
اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو على نا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابن هشام يسأل النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يصنعن وقد حظر على نسائه ان يطفن مع الرجال قلت انما
كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهن فقالت امرأة لنستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنكم تخرجن
متكرات بالليل فتطفن مع الرجال ولكنكن اذا دخلن البيت فمن حتى يخرج
الرجال او كانت هي في مصلى النساء وكنت اذا عائشة انا وعبيد بن عمير ومعي مجاور يجاورها
ثبير قلت وما جاء بها قال مات ابوها فاذن لها فجاءت وما بيننا وبينها الا جدار
فدخلت ورأيت عليها درعا موردا قال نا اسماعيل قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب السلام في الطواف

نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم انه سمع طاوسا
ان كاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة برجل اشار بيده الى انسان يسبه او يشتمه او يشتم غيره فلطمه
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ببيده ثم قال اقرب يده

باب اذا رأى شيئا او شيئا يكره في الطواف انقطع

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يرفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى
حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري
إن عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل
لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا إلا صلى ركعتين نا قتيبة قال نا سفيان
عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا
والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين
الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

نا عمر بن أبي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله
بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر خارجا من الحرم نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن حرب قال أنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام
عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت
الخروج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي
على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى
الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة
الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى نا الحسن بن عمر البصري قال نا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت
بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا
يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى كانت الساعة التي تكره فيها
الصلاة قاموا يصلون نا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع أن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة بعد
طلوع الشمس وعند غروبها نا الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن محمد بن حميد قال حدثني
عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين
قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن

عن أم سلمة

عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يهل حتى رمى جمرة العقبة

باب الطيب يطوف راكبا

نا إسماعيل قال نا خالد يعني الدراوردي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت ومر على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر نا عبد الله بن مسلمة قال نا الدراوردي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت ومسوح بالطور وكتاب مسطور

باب ما يفعل بالمحرم اذا مات

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح ونا اسحاق قال نا عبد الله بن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المحرم يموت اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ونا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا وقصت به ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب ما جاء في زمزم

وقال عثمان نا عبد الله أنا أبو شريح عن الزبير قال الشريد مالد كان أبو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء

الدنيا

افتح فقال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال أرسل إليه قال نعم فلما فتح قال صعد جبريل قال نا الفزاري عن علي عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشربه وتوضأ منه قال عاصم فحدثت عكرمة فكان يرى ان هذا عن بعير

باب كراهية القتال

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة حدثه انها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة كما قال أبو أسامة وإنما يطوفون طوافا واحدا نا ابن عليه عن أيوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وكثم في الدار فقال لهما أيسركما أن يكون الحمام بين الناس فقال فيضطر الى البيت فلم أفعل فقال فترحم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفارة ذلك أن يشهد بينه وبين البيت فان حيل بينه وبينه أجعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهركم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا فأهل بهما حين قدم فطاف لهما طوافا واحدا نا فتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة اذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهركم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد أشهركم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى معقرا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينجز ولم يحل من شيء حرم منه ولم

ولم يحلوا ولم يقصروا حتى كان يوم النحر فحجوا وحلوا وأما قصر طواف الحج والعمرة بطوافه الأول فذكر وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٤ الطواف عند وضوء

نا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال أخبرني عمر بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم رأيت من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقصها عمر ولا ابن عمر عند موتهم فلا يستثنونه ولا أحدث منهم ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أبي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت يطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت مع أختها والزبير وفلان وفلان فحجوا فلما مسحوا الركن حلوا

٩٥ وجوب الصفا والمروة من شعائر الله

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن

أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم لقد كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون الناس ما ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فسمعت هذه أيضا نزلت في الفريقين كلا منهما الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك لهم بعد ما ذكر الطواف بالبيت

٩٦ ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دابتي عطاء الزرقاء بن أبي حسين نا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه نا يحيى عن عبيد الله قال نا سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف

بالبيت به عمرة ويطوف بين الصفا والمروة أيطوف امرأته قال فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله قال
لا نأتيها حتى يهود بين الصفا والمروة ما الضحاك بن إبراهيم عن عبد الرحيم أخبرني
عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم
صلى ركعتين ثم طاف بين الصفا والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول الله إسوة
حسنة ما أحمد بن محمد قال أنا عبد الله أنا عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم
تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية
حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فأية ما على عبد الله قال نا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد الحميدي سفيان
نا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس بمثله

باب نقض المحرم المتابعة حلقا إذا الطواف بالبيت إذا استعان على غير وضوء بين الصفا والمروة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا
الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا قال نا مسدد نا يحيى عن هشام
قال أنا أبي عن عائشة قالت أهللت بعمرة فمن لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فكان معه هدي ومن كان معه مال فأحب أن يجعلها عمرة وكان معي مال
فجعلتها عمرة قال نا مسدد نا يحيى عن هشام قال أنا أبي عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان
معه الهدي قالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد علمت ما صنعتم ولكني شبكت رأسي وضفرت قبل حجتي فلا أحل ولا أقصر
حتى أحل بحجة يوم النحر قالت عائشة فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله
يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع بحجة قال فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج قال نا مسدد نا إسماعيل عن أيوب عن عكرمة قالت كنا نتحدث أن يخرج
فضربني حيض فخشيت أن أهلتها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل في غزاته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
وكانت أختي معه بسبع غزوات قالت كنا نداري الكلمي ونقوم على المرضى
فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت حل على أحدنا بأس أن لم
يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها أختها من جلبابها وتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألناها فقالت وكان
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي فقلت أسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال ليخرج العواتق
وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قلت الحائض قال أوليس تشهد عرفة
وتشهد كذا وكذا

باب هل للمتمتع أو غيره أن يخرج إلى منى قبل الترويه

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال كان ابن عمر يلبي يوم الترويه الغداة
الغداة وانشوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر فزنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأهللنا حتى يوم الترويه وجعلنا مكة بظهر لبينا

بالنمر وقال ابو الزبير عن جابر أفضلنا من النمرة وقال عبيد بن جريج كان عمر رأى نخلة
اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب ايصل الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا اسماعيل بن علية قال انا ابن جريج قال انا
سليمان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصل الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صل العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤنا
حدثنا محمد بن بشار قال انا عبد العزيز قال اخبرني انس قال خرجنا الى منى يوم التروية فلبينا انسانا اما
على حمار فقلت اين صل النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث
يكون امراؤنا فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ثم اتمها
حدثنا اسماعيل المعنزي عن جارية بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ركعتين فبيضة بن عقبة
قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين ركعتان متقبلتان

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي عن عبد الله قال انا سفيان قال انا سالم قال سمعت عميرا مولى
ام الفضل عن ام الفضل شكت الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت للنبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك
ونحن غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التلبية يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كنت عند الملك ابن مروان
اذ جاءه ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس وصام
عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفر فقال مالك يا عبد الرحمن
فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال ابن هذه الساعة قال نعم قال فانظرني
حتى افيض علي رأسي ثم اخرج فسار حتى خرج الحجاج بطارمه ويسير الى
فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله
فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر اذا اتاه الصلاة جمع بينهما وقال الليث حدثني عن ابن شهاب أخبرني
سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع
في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة

فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون
في ذلك الا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

نا محمد الله بن مسلمة قال انا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد
الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة
جاء ابن عمرة عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس وقام عند سرادقه
ابن مذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم فقال انظرني اقيض على
ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فصار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب
السنة اليوم قصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد قال انا سفيان عن عمرو سمع
محمد بن جبير عن ابيه عن جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم
عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فما شانه هاهنا ونا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة ح وثنا ابو الوليد الطيالسي
عن شعبة قال ابو الوليد نا شعبة كلاهما عن منصور عن هلال بن يساف
عن عمرو قال كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس
قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل
الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه
الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات
ويفيض الحمس من جمع قال واحسبه قال عن عائشة ارسلت اليه عرفة
فولدت الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كان يفيضون
من جمع فدفعوا الى عرفات

باب

السير اذا دفع من عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء
ومناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

نا مسدد قال انا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة
عدل الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال
الصلاة امامك ونا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن كريب
عن عبد الله بن عباس قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة والعنق
دون العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابو عبد الله الفجوة المتسع ونا قتيبة قال نا اسماعيل يعني ابن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد انه قال رددت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات حتى
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي دون المزدلفة اناخ فبال
ثم جاء وصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول
الله فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
المزدلفة فصلى ثم ردف القصل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
جمعا

باب

امر النبي صلى الله عليه وسلم السكينة عند افاضته واشارته اليهم بالسوط

نا سعيد بن ابي مريم قال انا ابراهيم بن سعد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب

قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال قال حدثني ابن عباس أنه
دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فسير بسيرهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة
فإن البر ليس بالإيضاع أو ضعوا أشار عمرا فخلاكم من التحمل بينكم وقد نا خلفهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثني عمي عن مالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن
أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب
فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء
المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان
بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب كم بين هما ولم يتطوع

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح
بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا
يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني
أبو أيوب أنه نظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول
حج مع عبد الله فأتينا المزدلفة حين زاد الناس بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر
رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعد صلاته ركعتين ثم دعا بعشائه
فتعشى ثم أمر رجلا فأذن وأقام قال عمر وما أعلم الشك إلا من زمعي ثم صلى

العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقال عند هذه الساعة إن هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال
عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس
المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله
بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله
ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول قد رخص
في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أردفني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل
ح وقال علي قال نا سفيان وأخبرني عثمان بن الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا
ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله نا مسدد
عن يحيى عن ابن جريج قال نا عثمان الله بن أبي يزيد عن أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فصلت ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت
نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أذن للظعن نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا عبد الرحمن عن ابن
القاسم عن القاسم عن عائشة قالت إستأذنت سودة النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها نا أبو نعيم قال نا

أبو معمر عن القاسم بن معن عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي
صلى الله عليه وسلم سودة أن ترمي قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة
فأذن لها فرمت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا ثم دفعنا بدفعته
فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة
أحب إلي من مفروح به

متى يصلي الفجر بجمع

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد
الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة لغير ميقاتها إلا صلاة
بين هم بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها إلا بعد السير رجلا قال
نا إسرائيل عن إسماعيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال أفضت مع عبد الله إلى
مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحده بأذان وإقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر
وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما بهذا المكان المغرب قبل أن يقدم الناس
جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال
لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم
دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

متى يرمي جمرة

نا هشام بن منصور قال نا شعبة عن إسماعيل قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت
عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع
الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع
الشمس

التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة وهل يرفع اليدين في التكبير

نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم ردف الفضل فأخبر الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى
الجمرة نا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم ردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فيمن قدم بالحج من النحر قبل أن يستيسر المقيم إلى قوله طاهر المشعر الحرام

نا إسماعيل بن منصور قال نا النضر قال نا شعبة قال نا أبو جمرة قال سألت ابن
عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة
أو شورك في دم قال وكان ناسا كرها فبينما أنا نائم إذ أتيت فقيل المنام كأن إنسانا
يناديني حجك مبرور وعمرتك متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر
سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال آدم ومنصور جرير وغندر عن
شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

ركوب البدن

لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صوافّ إلى قوله وبشر المحسنين قال فمما من سميت البدن
ليبرك فيها الفانع السائل والمعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام
البدن واستحسانها والقيام عند النحر يقال وجبت سقطت إلى الأرض
ومنه وجبت الشمس فأعظم الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا مسلم وشعبة قالا

نا فتيبة عن أنس بن سيرين قال رأيت أنس بن مالك راكبا ناقته بالبيداء قال أركبها فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا ناقته بالبيداء قال أركبها فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا ناقته بالبيداء قال أركبها فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا ناقته بالبيداء

باب ترسل المتمتع معها هديها

نا يحيى بن يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم تمتع بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبر سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التمتع القران من الحج

نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أفي كلامك إياها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة فإني أشهدك أني قد أوجبت عمرة أفأصل بالعمرة من الدار قال ثم حرم حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة قال ماشأن الحج والعمرة إلا واحدة أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فقدم فطاف لهما طوافا واحدا لم يحل حتى حل منهما جميعا

باب ترسل وقلدها الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أمتع من المدينة فلد واشعر بدنه الحليفة يلطخ شقها سنامها بالشعر ووجهها قبل القبلة بارکة نا أخو ابن نجم قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان فالمخرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال نا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعر معاوية وأشعر عليها بيده ثم كان آخر عهده

باب فتل القلائد للبدن والبقر

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفهر من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لم يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب اشعار البدن

وقال عمرو عن المسور فلما نبي صلى الله عليه وسلم المفرق وأشعر وأحرم بالعمرة نا عبيد الله بن مسلمة قال نا أفلح عن هبيرة عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعر منها وقلدها أو قلدها

ثم يعتمر إلى التنعيم وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء وكان له حلال

باب قلد الغلائد بيديه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أشعر وقلد بدا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يقضي حجه فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

نا أبو نعيم قال نا إسماعيل عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما

نا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا إسماعيل عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا

نا أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور عن المغيرة

ونا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يقيم حلالا

نا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني القلائد قبل أن يحرم

باب الغلائد من العهن

نا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن المسور قال فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي

باب تقليد النعل

نا محمد قال أنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عكرمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه

وهو الذي استظهره أبو عبيد وكان يعد عن زياد ابن أبيه

حتى

عن ابن عباس

صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها

نا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشعر الجلال إلا موضع السنام وإذا أشعر ما فوق جللها صحافة أن يفسد ما فوق السنام ثم يتصدق بها

نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب ركوب البدنة إذا عطب

نا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجت العمرة بنت عبد الرحمن فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني أهديت حجة مع عمرتي وأمتدى مقرنا فطاف لهما طوافا واحدا حين قدم بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فنحر وأفاض فطاف بالبيت وبالصفا وهو يرى أن قد قضى طوافه بالحج والعمرة بطوافه الأول ثم لم يحل ولم يحلق حتى حل منهما جميعا

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه بغير أمرهن

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سرت عائشة في بعض أسفارها فسار سيرا حسنا حتى كاد الركب أن يعرسوا فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى صفية إلا حابستنا ألم تكن أفاضت يوم النحر قال بلى قالت فلا إذا

ص

1

صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه منهن اذا طاب وسعين بين الصفا والمروة أن
يحل فاذا قدم خليفة يوم النحر يلم بهن فليفعل ما منعه اذا لم يحج رسول الله ص
الله عليه وسلم عن زواجه فال لعيني فذكرته للقاسم فقال انشد بالحج عن وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم

نا اسماعيل بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد
الله كان ينحر في المنحر قال فقيل له انحر رسول الله صلى الله عليه
نا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال
يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به فينحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع صباح يوم النحر والمغلوله

باب من نحر بيده بدنة

نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ستة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين أقرنين محتصرا

باب نحر الإبل المعقلة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت
ابن عمر اتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قياما بعثة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صوافن قياما
نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قياما
بها فلما أصبح ركب راحلته فعجل يهل وهو يسبح فلما علا على البيداء

لبن

خ
لبني
وهو عند الجمرة الاولى التي تلي مسجد الخيف
هامش

يحل له ما يحرم على سواه من نسائه

ابن ماجه عن البدن

نقول ما يجوز هو الذي اختاره البخاري

والمعنى والله اعلم ان الاكل من هدي التطوع وجزاء الصيد

لبر ومنهن من لم يحج فاذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أتى
يحل فاذا كان يوم النحر يلم بهن فليفعل ما منعه اذا لم يحج رسول الله ص
الله عليه وسلم عن زواجه قال لعيني فذكرته للقاسم فقال انشد بالحج عن وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم

نا اسماعيل بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد
الله كان ينحر في المنحر قال فقيل له انحر رسول الله صلى الله عليه
نا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال
يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به فينحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع صباح يوم النحر والمغلوله

باب من نحر بيده بدنة

نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ستة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين أقرنين محتصرا

باب نحر الإبل المعقلة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت
ابن عمر اتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قياما بعثة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صوافن قياما
نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قياما
بها فلما أصبح ركب راحلته فعجل يهل وهو يسبح فلما علا على البيداء

لبر ومنهن من لم يحج فاذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أتى
يحل فاذا كان يوم النحر يلم بهن فليفعل ما منعه اذا لم يحج رسول الله ص
الله عليه وسلم عن زواجه قال لعيني فذكرته للقاسم فقال انشد بالحج عن وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم

نا اسماعيل بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد
الله كان ينحر في المنحر قال فقيل له انحر رسول الله صلى الله عليه
نا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال
يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به فينحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع صباح يوم النحر والمغلوله

باب من نحر بيده بدنة

نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ستة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين أقرنين محتصرا

باب نحر الإبل المعقلة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت
ابن عمر اتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قياما بعثة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صوافن قياما
نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قياما
بها فلما أصبح ركب راحلته فعجل يهل وهو يسبح فلما علا على البيداء

لبر

باب نحر البدن قياما

نا مسدد قال نا اسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ركعتين وعنزة
عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت
به البيداء أهل بحج وعمرة

باب يخفي البدن أو ينحرها شيئا

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني أبو جمرة عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن
فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان
حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن وأن أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب ينحر وينيخ ما يهدى

نا مسدد قال نا يحيى عن حريز قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزار
أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره
صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها
وجلودها وجلالها وأن يعطي في جزارتها شيئا

باب ينحر وعلى البدن ما

نا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي
ليلى أن عليا حدثه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم بالبدن التي
قسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

يحل له ما يحرم على سواه من نسائه

ابن ماجه عن البدن

نقول ما يجوز هو الذي اختاره البخاري

والمعنى والله اعلم ان الاكل من هدي التطوع وجزاء الصيد

باب وإذا بقوتنا لما يتيمم متاع البيت أن انتشر في شباط وطيم يبتني

الى قوله وهو حتى له عند ربه وما يؤكل من البيد وما ينتصرف وقال عبيد
الله أخبرنا نافع عن ابن عمر ما يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما
سواه لذي وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة مسدد قال نا يحيى عن ابن
جريج قال نا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق
ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا نا هدبة بن
خالد قال نا سليم بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من
ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم حل فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أنت بالحديث
باب الربع قبل الحلق

نا محمد عن عبد الله بن يوسف قال نا منصور بن زاذان عن
عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن حلق قبل
أن يذبح ونحو فقال لا حرج لا حرج نا أبو نعيم قال نا أبو بكر
عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رميت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم
أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم

يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وقال عفان أراه عن مسيب قال نا ابن خثيم عن سعيد بن خثيم عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هماد عن قتيبة بن سعد وعباد بن منصور
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا عبد
الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال السبيل النبي صلى الله عليه
وسلم رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج نا
عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو خالد عن قتيبة بن مسلم عن طاوس بن شهاب عن ابن عباس
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت
قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه
قال أحسنت انطلق وطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء
بني قتيبة فلت رأسي ثم أهللت بالحج وكنت أفتي به الناس حتى خلافة
عمر فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هدي فلا أحل حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال نا سالم كان ابن عمر يقول حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين

يرسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة
أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين نا عياش
بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين نا عبد
الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال حلق النبي
صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم نا أبو عاصم عن ابن
جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب
عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا
بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الليل
ويذكر عن أبي الحسن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت
أيام منى وقال لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال أنا
عبيد الله نا سفيان بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه
ما يريد الرجل من أهله فقلت يرسول الله إنها حائض قال حابستنا هي

قالوا

قالوا يرسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا
حرج نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا
حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد
الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ من شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن جريج قال أخبرني
الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب
أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج نا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فذكر الحديث نا بعمعم عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا يحيى بن سليم قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يعرفات نا ابن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رجل افضل من نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة محمد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا فلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر فلنا بلى قال اي شهر هذا فلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال ذو الحجة فلنا بلى قال اي بلد هذا فلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام فلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا وهل بلغت مرتين كلتاهما تقول نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل عن ابي بشر عن ابي المسيب عن عبد الرحمن بن يزيد قال

قال

قال أنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا انه شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قال ابن عمر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذا زالت الشمس يقول اللهم هذا اوان هذا يوم النحر فاطعمونا فطعموا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

نا محمد بن عبيد بن منيع قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن

محمد بن عبد الله بن بزيع قال نا ابي قال نا عبيد الله قال اراه شيئا نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال

نا ابو نعيم قال نا مسعر عن مغيرة قال سألت ابراهيم عمن رمى قبل ان يرمي امامه فاذا زالت الشمس رمى جمارا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن واصل عن ابي وائل عن عبد الرحمن بن يزيد قال

رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد نا
سفيان قال نا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع
ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد عن عبد الواحد قال نا الأعمش
قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي
يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء فذكرت ذلك لإبراهيم
فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة
فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه
سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم
ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على
إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو
وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر

عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالما يحدث عبد الله
بمثل ما حدث أبوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان عمر يفعله

باب ذكر الحيض والعمرة والحج قبل الزيارة

نا علي عن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرق معانير حين أقرن ولحلة حين أهل فتل أن يطوف وبسقت يدي ما باب كراهية الروائح

نا مسدد قال نا سفيان عن ابن كثير وسمع أبا سعيد عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض نا أضبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب عن عمر بن الحارث عن قتادة أن أنسا حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقدوا رقدة ثم ركب إلى البيت فطاف به نا بعه البيت حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

عن عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت يوم النحر قال فلا إذا نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم ينفر إذا طهرت يعني ولم ير عليها وداعا قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا

بير

بير سألوا أم سلمة فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة نا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحيض أن تنفر إذا حاضت قال وسمعت ابن عمر يقول أنه لا ينفر ثم سمعته يقول آخر الناس عهدا بالبيت خفف عن الحائض نا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن

ابن النبي كرام أن يتعوذ وظاهر بريح خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين أمر بالحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي حتى تطهري فلما قدمنا مكة نزلت بسرف فلما طهرت أمرني فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة وقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا وكان مع عبد الرحمن بن أبي بكر فأمره أن يعمر أخته من التنعيم مكان عمرتها التي نسكت فأهلت بعمرة من التنعيم فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطهرين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ومواعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أمل مكة وأنا منهبطة أو أنا منهبطة ومصعد

باب طواف النفر يوم النحر بالليل

نا محمد بن المثنى قال نا إسماعيل بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح كما يفعل أمراؤك نا عبد المتعال بن طالب قال نا ابن رمنين قال أنا أبو عمر بن الحارث عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقدوا رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

وقال محمد وقلت لأبي عبد الله حديث عن منصور وكان جامع حجي

دعا عليها إن جاء كان الله وهو العذر وعافى إذا أحل بكداء فجاوز كداء وكان كداء على الثنية مما يلي مكة فنزل بالبيت بعيدا منه وهو قوله العابئة مرضي الله عنها فطاف بالبيت فقال فطاف حاضا فقال لها عليه السلام

هو موضع متسع بين مكة ومنى وهو الذي ينزله الحاج اليوم

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة قالت إذا كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكرر اسم كرموه تعنى بالابطح فعل عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الطواف بعد الصبح والعصر

نا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى حتى يصبح ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا لم يقدم مكة حتى يأتي البيت من الثنية التي بأعلى المحصب ثم يدخل منها ويخرج من الثنية التي بأسفل مكة ثم يأتي الركن الأسود فيبتدئ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ فيها نا عبد الله بن عبد الرحمن قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا شك في العشاء ينهجع نهجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر أن يطوف طواف الوداع مرتين

وقال المحتسم بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا أنهم يريد طرق وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب

التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

نا عمر بن المغيرة قال نا ابن جريج قال عمر بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ في مواسم الحج

باب ما جاء في الحيض

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا عاصم قال حدثتني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني عمر نا محاضر قال نا عاصم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما أراها حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني أحل قلت قال فانفري فخرج معها أخوها فلقيته مدلجا فقال موعدكم مكان كذا وكذا

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها قال ابن عمر ليست بواجبة وهي عليه حسنة

وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن موسى بن أبي بكر عن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما

والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب ترك العمرة قبل الحج

نا الحميدي نا سفيان نا ابن جريج أنا عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله نا عمر بن حفص قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا ابن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال لا أدري ثم قال لنا كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهد ولا اعتمر في رجب قط نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عمر بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب نا مسلم بن إبراهيم قال نا همام عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال أربعا عمرته التي اعتمر حيث صد المشركون وعمرته من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرته مع حجته

ابن عباس

أنس

الهدي كما ساقها

أبو عبد الرحمن

راجع وفي على مسيل واد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم الإعجة وأحد وهم عجمة الوداع فعمرة الرد بعد الرد بعد ذي القعدة وكان ما اعتمر صلى الله عليه وسلم في جمل وقد اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم على جمل عمرتها حجة الوداع الرد بعد الرد بعد ذي القعدة وكان ما اعتمر صلى الله عليه وسلم في جمل وقد اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم على جمل

بعد العصر وعمرة مع حجته

يحمد ولا يقول

هو الجمل

ردد ومر القابل عمرة العمرتين وعمرة مع حجته نا مسدد نا يحيى عن سفيان أربع عمر في ذي القعدة إحداهن في رجب اعتمر مع حجته عمرة من العمرتين ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا أحمد بن منيع قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل أن يحج وقال اعتمر ثلاث عمر في رمضان

عمرة في رمضان

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي قال عطاء سمعت أبا معبد مولى ابن عباس ينسب إلى أنه سمعه من ابن عباس فسألت كان لناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وزادا ناضحا ينضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمر فيه فإن عمرة في رمضان أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

نا علي بن عبد الله قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه من المدينة لهلال ذي الحجة فقال النبي صلى الله عليه من أحب أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة فقال بعض نسائه ما منعك أن تهل بعمرة فقالت أمشاط أمشط بعير وكنت ممن أهدى فلم أحل فلما كان يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه فقال له انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة فلما قضينا الحج أرسل معي أخي عبد الرحمن فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمر بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبرهم أن النبي صلى الله عليه أمر أبا بكر أن يردف عائشة ويعمرها

عن الشعبي قال استفتيت مسروقا عمر وكم سمعته عن عمر فحدثه عن المنشي قال له
عن الوضاح عن عبد الحميد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدى فقال
أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى صلى الله عليه
وأمر أصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدى
فقالوا أننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت
وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لا تطوف
قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة
وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت
فقالت هذه مكان عمرتي والذين أهلوا بالحج أو جمعوا الحج والعمرة
طافوا طوافا واحدا

باب

فاطمة بنت المنذر قال نا هشام قال أنبأني قال أخبرتني أسماء قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرافقين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بحج فليهل ومن
أحب أن يهل بعمرة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة
وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة
وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة
أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقالت هذه مكان عمرتي

منصي

بقضي الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

أم الحكم تحل من النصف

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
وأصدر بنسك فقال لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي
ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب

المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه طواف الوداع

نا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة خرجنا مهلين بالحج فلما
أشهر الحج وهو الحج قبل التروية قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
من لم يكن معه منكم هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت
لا أصلي قال فلا يضيرك أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن بفخاخ الحرم بأذخر العرم فليتحل
بعمرة ثم أفرغ طوافكم كما صنعتم فأتينا في جوف الليل
فقال أفرغتما فلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومر طاف
بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة

باب

يجعل العمرة ما يجعل بالحج

أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية

الأضحى

عليهم

حتى

عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه
أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله عز
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وددت أني قد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي وقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي قال نعم فرفع طرف الثوب
فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك
وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك ح ومسلم بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ونا أبو معاوية عن هشام ما أتم الله
حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يطوفوا
بعمرة ويقصروا ثم يقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فليهلوا بالحج
ونا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أو عمن أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

فلما دخل مكة طاف وسعى بين الصفا والمروة وأتى النساء وصنع كما صنع
المسلمون فأقام بمكة حتى إذا كان يوم التروية أهل بالحج وركب فلما قضى
طوافه بالبيت بالصفا والمروة لم ير على النساء طوافا إلا طوافا واحدا
قال الأوزاعي ثم حدثني عمر بن عبيد أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لما حجت قضت وانتظرها عبد الله بن عمر حتى قدمت فقال يا أبا عبد الله
انطلق بنا بعمرة من التنعيم قال إني أظن أن أمك لم تحج حتى تعتمر
من التنعيم فخرجا فاعتمرا فجاءا فطافا طوافا واحدا بين الصفا والمروة
حتى حلا منهما معا ثم طافا بعد مجيئهما من منى طوافا واحدا للحج والعمرة
ولم يحلا حتى كان اليوم الذي ركبا فيه إلى المحصب نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك ح وحدثني إسحاق أنا روح نا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من خثعم حجي عن أبيك واعتمري ونا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا إسحاق أنا روح نا زكريا بن إسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من خثعم حجي عن أبيك واعتمري
ونا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا إسحاق أنا روح نا زكريا بن إسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من خثعم حجي عن أبيك واعتمري

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا يحيى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

نا مخلد بن أسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد ح وعكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أخيلصة بني عبد المطلب بجعل واحد بين يديه وآخر خلفه

باب المقدم بالغداة

نا أحمد بن المقدام قال نا المعتمر عن عبيد الله ح وثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله ح وثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم مكة بات بذي طوى وإذا رجع صلى به الغداة وبات حتى يصبح

باب الرخصة في العشية

نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد عن إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب ما يفعل إذا بلغ المدينة

نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا

باب ما يستحب لمن قدم من سفر إذا بلغ المدينة

نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة

أوضع

أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حيطانها فا قتيبة قال نا إسماعيل عن حميد عن أنس قال أحدرات زاد ابن وهب الحارث بن عمير

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن إسماعيل قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا جاءوا ولم يدخلوا من قبل أبوابهم فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب التبذل في السفر

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

نا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى فوجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد وقول الله تعالى فإذا أحصرتم فما استيسر

ما يقول إذا رجع من السفر

ما يستحب له إذا رجع من السفر

بالفتح

حين خرج عليه السلام معتمرا فحال المشركون دون ما يريد فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية على ما سيأتي في كتاب المغازي إن شاء الله تعالى

ص خرج معه ناس كثير ورجع معه ناس كثير

ص حجة الوداع حج معه ناس كثير ورجع معه ناس كثير

ص الحديث

ص الحديبية

ف

ف عن ابن عباس قوله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها وكذلك روى مسروق وعكرمة وأبو الضحى عن ابن عباس

ف ذكر إدلاج النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر وفي حديث أنس وفي حديث البراء

ف

من المهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ المهدي محله وقال عطاء الاحصار من
كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

باب اذا احصر المعتمر

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى
مكة معتمر ابي الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام
انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق
فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار
ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف
طوافا واحدا ثم يدخل مكة نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا نا محمد قال نا يحيى بن صالح
قال نا معاوية بن سلام قال نا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال
ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى
يحج من العام القابل فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال انا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك نا محمد بن عبد
الرحيم قال انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثني نافع
ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه
بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض
حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان
معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان
يبعث به لم يحل حتى يبلغ المهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق
في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا
وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل المهدي الى البيت ثم لم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية
خارج من الحرم نا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر

عدو

بالحديبية

قال الحبر خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صد عن البيت صنعت كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه
كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا
واحد فلتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج
مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى

قول الله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي

ومن تمتع وأما الصوم فثلاثة أيام نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح
وثنا يحيى بن يحيى قرأ على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن كعب بن عجرة
صلى الله عليه وسلم أنه قال وأنا أحمل القدر متوائك قال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام وأطعم
ستة مساكين أو انسك بشاة باب قول الله تعالى أو صدقة
ومن إطعام ستة مساكين نا أبو نعيم قال نا سفيان قال حدثني محمد بن عباد
سمعت عبد الرحمن بن القاسم يحدث عن كعب بن عجرة قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال أتؤذيك هوامك
قلت نعم فقال احلق رأسك أو احلق قال فنزلت هذه الآية فيكم فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام
أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك ما تيسر

باب إطعام الجزية نصف صاع

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال
جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي
لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي

فقال

فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة
فقلت لا فقال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف

باب الشاة تشترى

صاع نا إسماعيل قال نا مالك قال أنا نافع قال أنا محمد بن يوسف قال أخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن كعب بن عجرة قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا بالحديبية وأنا أوقد تحت برمة لي والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك
هذه فقلت نعم فقال احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة
نسكا فحلقت ثم كان بعد ذلك سنة يحمل علي وجهي فيما يرى النائم
أنه الموت حتى أنزل الله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني إذا شئت أن أحلق
وأنا بمكة حلقت وأنا في الحل أو الحرم وكان يأمرني أن أنسك شاة إن وجدتها
فنسكت بها حتى قدمت الكوفة ثم عام قابل حتى اعتمرت عام حجة الوداع
وأنا أظن أن عليه دما غير ما أمرني به من الصيام والصدقة والنسك
وأنا أحسب أن الله أنزل ذلك رخصة لهم عامة وفرجا فمن كان به أذى من رأسه
أو وجع فحلق فعليه الفدية من صيام أو صدقة أو نسك والصيام ثلاثة أيام
والصدقة فرق بين ستة مساكين والنسك شاة فصاعدا

باب قول الله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال
عبد الله صلى الله عليه وسلم مر بي هذا النبي فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه

باب

قول الله تعالى الحج أشهر معلومات

حج آدم الصيد وهو حرام وقول الله تعالى لا يقتل الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا الآية وإن قتل ما قتل النعم الوحشية

باب إذا اصطاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد كله

ولم ير ابن عباس والمسور بالربع بأسا ومنع غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدواب والخيل يقال عدا الفرس إذا اكتسب على فعل فهو رزين ذلك قياما فواما يخرلون يخطون عدا لا فاتحا رأسه وضالة قال لنا مسلم عن يحيى عن عبيد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبو قتادة عام الحديبية فأهل أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا بغزره فانطلق [illegible] صلى الله عليه فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحشي معقر فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقطع فلحقت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهر ومعرفا ليل السقيا فقلت يا رسول الله إن أصحابك يقرئونك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقطعهم العدو دونك فانظر لهم مكانا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت حمار وحش وعندنا منه فاضلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرم حلالا يتجر لحم صيد أو قتل الصيد

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاثة أميال فمنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش فركبت فرسي فأتيتهم فسألتهم أن يناولوني سوطي فأبوا فسألتهم أن يناولوني رمحي فأبوا فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فمنهم من قال كلوا ومنهم من قال لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال سفيان وإنما سمعوا الحديث من صالح فسألوه عن هذا وغيره وقال علينا ما منا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عثمان مولى آل خريم قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة
لم يحرم فبينما هم يسيرون رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا
فنزلوا فأكلوا من لحومها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم
الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا
أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها
أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي
من لحمها

باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء وبودان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه قال أنا لم أرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح
وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح ونا مسدد قال نا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد
الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن

الغراب

الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدروها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وقيت شركم كما وقيتم شرها نا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا
أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه نا قتيبة قال نا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن ابن شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب

فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلن تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا
ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما نا عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة وإنه لا يحل فيه القتال لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط
لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني

طاوس

طاوس عن ابن عباس فقلت له لعله سمعه منهما نا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحيين جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي
رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران نا عبد الله بن يزيد
قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله
ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون
أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن
إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتا
بعه ليث بن أبي سليم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه
ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا نا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن هنين عن
أبيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله
بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد
الله بن عباس الى أبي أيوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو
يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني
اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله يغسل
رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأ حتى بدا لي رأسه
ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه
بيديه فاقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب تسريح المحرم إذا لم يجد المشط

نا أبو النعمان قال نا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
يزيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولم يجد ازارا فليلبس السراويل
للمحرم نا اسحق بن نصر قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل

نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال لم يجد السراء ازارا فليلبس

السراويل ولم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه القدرية
نا عبد الله بن اسماعيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة بسلاح (راجع الحج ٧٧)

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاغتسال لمن أراد الحج والنسك
ولم يذكر للمحتطب ونحوه ممن نا مسلم قال انا ابن جريج قال أخبرني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم
ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك فمن حيث انشأ حتى أهل مكة من
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه
أبو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة أثر صفرة أو نحوه كان
عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال
أين صانع عمرة ما تصنع في حجك وعصر رجل نفسه فاشتد غيظه
فأظله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج نا سليم بن حيان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه او ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي نا سليم بن حيان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب

نا يعقوب بن ابراهيم قال نا مسلم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة

نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب

باب الحج عما لا يستطيع الشيء على الراحلة

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليم بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة قالت وهو نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليم بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عنه قال نعم عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليم بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب الصيام

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل او بغلس فقال يقول ابن ابراهيم قال نا ابن ابي شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله ان عبد الله بن عتبة بن مسعود اخبره ان عبد الله بن عباس قال اقبلت ونحن غلمة على اتن فمررت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عنها فلم ترتع فصففت بها مع النساء ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بشر عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع نا عبد الرحمن بن بشر قال نا هاشم بن اسماعيل عن محمد بن

بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن
سبع سنين نا عمر بن زرارة قال نا القاسم ابن مالك عن المحمدين عبد الرحمن قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم

حج النساء

وقال أحمد بن محمد نا إبراهيم عن أبيه عن جده أن عمر كان يأذن لأزواج النبي
صلى الله عليه وسلم آخر حجة فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتني عائشة
بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو
ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت
عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن مجاهد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل
عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة
وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك نا عبد الله بن
الوليد بن ربيع قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من حجته قال للأنصاري ما منعك من الحج
قال أبو فلان فتخلف زوجها هو على أهلها وآخر يسقي لهم أرضا لنا
قال فقال عمر في رمضان تنضح نخلة أو نخلة معي رواه ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله عن عبد
الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا سليم بن حيان
قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد مولى زياد قال سمعت أبا
سعيد وذكر غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال

أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أحدثهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يوم ليس
معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الأضحى والفطر ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد إيلياء

من غزا فاشتهى إلى الكعبة

نا محمد بن سلام قال نا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا
نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب نا إبراهيم
بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي
أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت
أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو
الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله نا عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب أين يصلي الإمام إذا حج

المدينة نا حكم المدينة حدثنا أبو النعمان قال نا ثابت
بن يزيد قال نا عاصم الأحول عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها إلا أن تعلف فيقطع حتى يرتحل

بجلبه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أو نعم قال نا عمر الوارث
عن الليث عن أبي قرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين
كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان يغزو المشركون
فيقتتلون ثم بالحرب فيسوقون وبالنعل فيقطع فصفوا النعل قبلة المشرق
نا إسماعيل عن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليم عن عبيد الله بن عمر عن
سعيد المقبري عن أبي مغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين
لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عاتة وقال
أراكم يا بني عارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنت فيه نا محمد
بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عاصم عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء

باب المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا يحيى عن سعيد قال سمعت أبا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد

باب كتابة المدينة

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال أخبرني عمر بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن أبي حميد أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على
المدينة فقال هذه كابة

باب كتابة المدينة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب مرعى المدينة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون المدينة على خير ما
كانت ما يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر
راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا
بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما نا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم
يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم المدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب لا يخرج أحد من المدينة

نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب
عن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

قال ابراهيم ليبارز الى المدينة كما تبارز الى مكة

اثم تركاد اهل المدينة

نا حسن بن محمد قال انا ابو عاصم ح وعبد بن حميد ع ابن ابي فديك قالا انا ابن ابي ذئب ع سعيد المقبري ع ابي هريرة قال سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

دخول الطاعون المدينة

نا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

نا مخلد وسليمان بن كثير ع الزهري

كلا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد ع ابيه ع جده ع ابي بكرة ع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

نا اسماعيل قال حدثني الدراوردي ع عبيد الله المقبري ع ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

نا ابراهيم بن المنذر قال انا الوليد قال انا ابو عمر قال انا اسماعيل قال حدثني ابراهيم بن ابي عبلة ع النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليها الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق

نا يحيى بن بكير قال انا الليث ع عقيل ع ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لاعراب الدجال وطوبى لاعراب عيسى قالوا يا رسول الله وما طوبى لاعراب عيسى قال يكونون بأرض المحشر والمنشر وطوبى لاعراب الدجال قالوا يا رسول الله وما طوبى لاعراب الدجال قال يكونون بأرض الجدب والقحط

نا ابو مسهر قال انا اسماعيل بن عياش ع ابي بكر بن ابي مريم ع ابي سلمة بن نفيل الكلاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني على حوض ارد الناس فجاءني نفر منهم حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لي تعال فقلت اين قال الى الجنة والله قلت وما شأنكم قالوا ارتد الناس بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم

نا ابو مسهر قال انا اسماعيل بن عياش ع ابي بكر بن ابي مريم ع ابي سلمة بن نفيل الكلاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني على حوض ارد الناس فجاءني نفر منهم حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لي تعال فقلت اين قال الى الجنة والله قلت وما شأنكم قالوا ارتد الناس بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم

النبي يومئذ رجل سوء حبيث الناس أو من خبيث الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قتلته فتدارأتم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه

المدينة تنفي الخبث

نا عمرو بن عباس قال انا عبد الرحمن قال انا سفيان ع محمد ع جابر جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء الغد محموما فقال اقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

نا سليمان بن حرب قال انا شعبة ع عمرو بن دينار ع عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هجر رجع ناس من اصحابه قبل ذلك فرقة نفاقا ورقة لا نفاق فقالت فرقة نقتلهم وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والنبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

نا عبد الله بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا أبي قال سمعت يونس ع ابن شهاب ع انس ع النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عمر بن محمد ع نافع ع ابن عمر ع انس

نا قتيبة بن سعيد ع جعفر بن ركانة ع يزيد بن ابي حبيب ع مرثد بن عبد الله ع عمير مولى آبي اللحم ع رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الحياة ستطول بك بعدي فرأيت ما أحدث الناس بعدي فاصنع بما يصنعون بمن يأتي من غير ما يحبون

كلا

لا يدخل الدجال المدينة ولا يقربها

نا ابو سلمة قال انا الفزاري ع محمد الطويل ع انس اراد بنو سلمة أن يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

وقال ابن سلمة (المخرمي) أدركت جابرا فما سمعته قال عن يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني حبيب عن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي نا عبيد بن اسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى رفع عقيرته فقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا
من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وصححها
وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ
أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
وقال ابن رمح عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر
قال سمعت عمر يقول وقال مسلم عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون نا قتيبة قال
نا اسماعيل عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض
الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض
الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض
الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق
نا مسدد قال نا اسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان
عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد
يعني ابن أبي حبيب عن عمران بن أبي عمران مولى لآل زيد بن ثابت عن علقمة بن
قيس أنه سأل عائشة أم المؤمنين عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف كان يصنع في رمضان قالت كان يصوم شهر رمضان وكان يصوم من الشهر
ما شاء أن يصوم ويدع من الشهر ما شاء أن يدع

باب صوم رمضان

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله
أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي
الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

كتاب الصوم

باب الصوم لرؤية

نا علي عن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر
من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في أهله تكفرها الصلاة والصيام والصدقة
قال ليس اسأل عن هذا انما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
بابا مغلقا قال أيفتح أم يكسر قال يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق
أبدا يوم القيامة فهبنا مسروقا وقلنا سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال
نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الرجل ينظر في بيت غيره

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو أن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة
لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل أحد منه غيرهم
فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد نا ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب
الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر يا رسول
الله وأي يوم ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد
من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب من نظر في رمضان أو الشهر مرارا كلها واشتغل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان نا

مسدد قال نا اسماعيل بن مجمع عن أبي سفيان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وحدثنا يحيى
بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب
أن أبا هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
كثير نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
بن عبد الله عن عمر ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فاقدروا له
وقال الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقال عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم نا مسلم
ابن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

نا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

نا آدم بن أبي إياس قال ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن

فإن غم عليكم فاقدروا له نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمي عنكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين نا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت ألا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فكان انفلت رجله فأقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذي الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا واصل قال ثنا شعبة قال ثنا الأسود بن قيس قال ثنا سعيد بن عمرو أنه سمع
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب ما يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين

نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم
أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم

نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الفطر فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا
يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الفطر أتى امرأته فقال لها أعندك طعام فقالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هو وقوا فرحوا بها شديدا فنزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض إلى قوله الليل

نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزل
صيد البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة
عن أنس قال لما نزلت حتى يتبين لكم

٨٥

سمي قوله حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

ف على من رجع ابن عفان الأبيض والأسود

الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا
سعيد بن مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال مرزم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأسود
والخيط الأبيض ولا يزال يأكل حتى يستبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من
الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال

نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم
بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القاسم ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا

باب تعجيل السحور

نا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آية

لا يأكل ولا يشرب ولا يجامع

السجود أي صلاة الصبح

الغيبة

ه العرب أو تعبيه المغرب

ك بكسر الصاد وسكون الراء

ح تشتم عيشة أي حرمانه

يعني أنه لا يصوم في زيد أعتاها (وفي بعض الأطراف أراد التقي - أي أنه
إن كانت له علة جاز له الفطر وإلا لم يجز
فعله أن يصوم الجمعة والاثنين أو غير
ذلك من الأيام

ندب على أن المخطئ في الجماع والأكل ليلا
مفطر

باب بركة السحور من غير ايجاب

قال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واطرادهم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس حتى شق عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم قال ابو اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عنبسة بن صفوان سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب ما يتوضأ بالنظر وضوء

وقالت ام الدرداء وكان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني كاسم بوم صائم ثم جعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يكن فلا ياكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ام المؤمنين انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حتى دخلنا على عايشة وام سلمة وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبره ان ابا سلمة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة انه ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي لم اذكر له فذكر قول عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس

وصوابه عن وقال عثمان وابن عبد الله عن عبد العزيز عن انس قال النبي صلى الله عليه باشر بالفطر وقال انس تسحر

باب المباشرة للصائم

وقالت عايشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليم بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قال النبي صلى الله عليه يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس رخص للشيخ الكبير ان يباشر وهو صائم وهو حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وحدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عبد الله قال انا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت مني ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب الصائم يحتلم

وبل ابن عمر ثوبا فالصق عليه وهو صائم ورخص الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لابزاقهم فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل

للطائم بالسماء فذكر حديث عائشة قال ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان عن غير حلم فيغتسل ويصوم قال انما هي قال قال مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن المغيرة أنه سمع أبا بكر عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهب معه حتى دخلنا على عائشة فأثنى أبي عليها فقال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الطائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه وهو طائم يتمادى وقال الحسن إذا دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن فيمن جامع ناسيا فلا شيء عليه نا عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا هشام قال نا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للطائم

وذكر عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو طائم مالا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الطائم من غيره نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال أنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى

وذكر زيد بن ثابت رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم

الظهر صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٨٧

الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوءي هذا ثم قال من توضأ وضوءي هذا ثم ينكر كثيرا لم تحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنثر بمنخريه الماء

ولم يميز بين الطائم وغيره وقال الحسن كان يأمر بالسعوط للطائم أن يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض أو غرغر ما في حلقه من الماء لا يضيره أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه وإن بقي الطعم في حلقه قال إن ازدرد ريق الغلك لا أدري انه يفطر ولكن ينهى عنه

باب الطائم إذا احتلم في رمضان

وذكر عن ابن عمر ربما أصبح يرى أثر الاحتلام ولم يفطر ولم يقض ولم ير عليه غيره وقال عطاء إن أنزل لم يفطر وإن أمذى توضأ وقال الزهري إن أمنى فلا شيء عليه وإن أمذى فلا شيء عليه وقال ابن المسيب والشعبي وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن زريع قال نا يحيى سمع ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس عن عبد الله بن الزبير أخبره أن الله يسمع ما يشتهي تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني احتلمت قال أفلا أراه قال أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا طائم فقال

وذكر زيد بن ثابت رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم

هل أراه الرجل صوابه ما أراه الرجل

فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

العباطة منزادبه وهو

مكيال يسع خمسة عشر صاعا وهو كالزنبيل الذي يحمل فيه الطعام

حضر جنازة العباطة المختص فدوى بخيبر

رسول الله صل الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا
قال لا قال فمكث النبي صل الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صل
الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ
هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صل الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا يحيى عن عبد الله قال انا سفيان عن ابي اسحاق والشيباني سمع ابا اوبر قال كنا
مع رسول الله صل الله عليه وسلم فقال الرجل انزل فاجدح لي فقال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله اجدح لي الشمس قال
انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل
اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني
عن ابي اوبر قال كنت مع النبي صل الله عليه وسلم سمعنا مسدد قال نا
يحيى عن مسعر قال حدثني ابو عمر عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله
اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مسعر بن كدام
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صل الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
للنبي صل الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت
فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صل الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان

فذهب الى ان هذا الحديث منسوخ

ح

قال ابو معبر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صل الله عليه وسلم وهو صائم

فاجتمع

هو غلط يعود للصوم بعد الحجامة والاجر ومع الاجر ٧٤١

٦٩ اية خمسة اجزاء

الجزء السابع عشر طاعا

هذا طاله عليه وسلم الكوفة هذا يكلف به الانفس
وزاد ثم اراد الله ثم قال اجدح لي سويقا المشتهى
الحلو ... هذا الحديث الذي مسئلة ام
الكتاب

ع ٤

الذيل

اي الاصلاك مما دخل

عزوة الفتح لعشر مضين من رمضان يوم
الاربعاء بعد العصر ٨ سنين

بيتا

قصار حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثه عراك بن الأزرق أن الأزرق أخاه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره يريد هوازن حتى وضع الرجل يده على رأس بعيره مما يرى مؤخر رحل بعيره مما يرى مقدم رحل بعيره فإذا كان بالنبي صلى الله عليه وسلم وأبرد راحلته

باب

ثم أفطر النبي صلى الله عليه وسلم فعلم عليه الناس فأفطر الصوم هو الناسخ

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبيد الله الزهري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم الصوم في السفر

باب

من أفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه لما رأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه الصوم في السفر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب

من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم احتجم وهو صائم حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

الركديد

وقديد

وهما

ذكر من نص على الصوم في السفر

٨٩

باب

وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع لما نزلت شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قال ابن عمر نا ابن عمر نا عمر نا ابن أبي ليلى نا أصحابنا عن النبي صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم نا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فدية طعام مساكين والصحيح موقوف

وكذا قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه

كل منسوخة

الأول من الحديث لما سيأتي عن صومه والثاني أنه صلى الله عليه وسلم أفطر بعضه

باب

شهر رمضان

وقال ابن عباس رضي الله عنهما أنزل في شعبان ثم قال بعد في أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا رأوك هلال رمضان وأنت بأرض منها وهم بأخرى عليه صيامه وذكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وابن عباس أنه يقضي ولم يذكر الله إطعاما إنما قال بعد في أيام أخر نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب

الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد عن الأثرم وهو العرج تلقى كثيرا على خلد الزاي فيما يعرف المسلم من أيام أيامها من دم الحيض لا تقضي الصلاة نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

باب

من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا أجزأ نا محمد بن عرعرة قال نا محمد

بن موسى بن أعين قال نا أبي عن عمر بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر
حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمر ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي
جعفر نا محمد بن عبد الرحيم قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن عاصم عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها
قال نعم فدين الله أحق أن يقضى فقال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا
جلوس هذا هو حديث مسلم هذا الحرف قال سمعنا مجاهدا يذكر معاذ عن ابن
عباس ويذكر عن أبي طالب نا عاصم عن الحكم عن مسلم البطين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية نا عاصم عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد
الله عن زيد بن أبيسة عن الحكم بن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو عمر بن حفص
عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها
صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد التمري جبير غاب قرص الشمس نا الحميدي قال نا
سفيان قال نا مسلم يعني ابن عروة قال سمعت أبا بقيل سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا
وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم نا السماك الواسطي
قال نا الذرع الشيباني نا عمر عبد الله بن أبي أوفى كنا مع رسول الله صلى الله

منع مالك ذلك وأجاز أبو حنيفة وجمهة المالكية ذلك على أصل المدينة على خلاف حديث

جمهة الشرع أن الفطر وقت الغروب بغروب الشمس

الصائم إذا ألح وقت الفطر

عليه

عليه وسلم في سفر ومر صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح
لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو
أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح فنزل فجدح
لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا
فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر من الماء وغيره

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمان قال سمعت عمير الله بن أبي
أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر صائم فلما غربت
الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا فانزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال إذا
رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر نا أحمد بن يونس
قال نا أبو بكر عن سليمان عن أبي حازم قال كنت مع سهل صلى الله عليه وسلم
بصاع حتى أمسى قال الرجل انزل فاجدح لي قال لا أنظرني حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر ناسيا قبل طلوع الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة عن
أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال

ذكر ظهور الناس يوم غيم كان بعد ما غربت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي بد

ف على

من لم يبيت الصيام

وقال عمر لبشر بن رمضان وبلغه وصيامنا صيام بصره لا نسده قال نا بشر
بن المفضل قال نا خالد يعني ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح منهم أبليتم بقية
يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت كنا نصومه ونغزر نصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها ذاك حتى
يكون عند الإفطار والعهن الصوف

باب الوصال وقال ابن منير سمعت عبيدة لا يواصم أحد الصيام إلى الليل

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نهمة لهم وإبقاء عليهم وما يذكر من التحمل
نسده قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى
وإذا أبيت أطعم وأسقى نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل
قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
نا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا نا جرير عن منصور عن مسلم بن عمرو عن أبي
عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم
فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو
عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

رجل يكره أن يقول صمت رمضان

وهذا أصل لمن قصد يعلمهم الناس
أيام الرضاع والصبيان بما يطيقون
به يوم عاشوراء ومن لعب الصور

فيه

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

روى أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو النعمان قال نا شعبة عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله
قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم
حين أبوا أن ينتهوا يعني قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

نا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال قالوا إنك تواصل
أيها رسول الله قال لست كأحد منكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا
من العمل ما تطيقون قالوا فإنك تواصل إلى السحر قال لو تأخر الشهر لواصلت وصالا
ينتهي المتعمقون إنما أنا أبيت يطعمني ربي ويسقين

باب ما يستحب على الصائم إذا أكل أو شرب عند أهله أن يفطر

وأمر عليه فطر إذا كان أو شرب عنده
نا محمد بن بشار قال نا أبو المنذر عن عمر بن أبي حمزة عن أبيه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت سلمان فرأى أم الدرداء قذرا سلمان أن الدرداء
قذرا أم الدرداء متغيرة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن
فقاما فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا وأهلك عليك حقا

وقال ابن المنير من الآثار ليس
في شيء من الأحاديث هو أعدل
عذرا في الإباحة لمن واصل

وقال الإمام المفتوح أعلى نبيه
أن شكا كان شاء الله

وفي حكاية أهل الكهف عبارة بعض
الشيوخ حضرت عند فقرأ الطالب
على الشيخ باب فقال على نية من قال
الشيخ كل وإنا أصلي لأجرأة باب من يقال
عنه بأنه صائم من عبد الله ه
فتفكر

عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فصم وأفطر وصل ونم

قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك

باب صوم شعبان

عن عائشة

رضي الله عنها قالت لم أر النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان ورأيته أكثر صياما منه في شعبان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وإن قل وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صيام النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله يفطر الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليم عن حميد أنه سأل أنسا عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا عند أبي طلحة وأنس يسير إلى جنبه فقال يا أبا حمزة ما يصوم من الشهر قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام هذا الحسنة

وقام الليل فإما أن أراه أراد أن يستيقظ وإذا نام أراه أراد أن ينام وما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شممت مسكا ولا عنبرا أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فإن لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا وإن من حسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه وقال كان صيام نبي الله داود نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة

بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم
يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما
فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن ابن
جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم إني أسرد الصوم وأصلي فإما أرسل إلي وإما لقيته
فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينيك
عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم
صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا
لقي قال من لي بهذا يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق
أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر
قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود

نا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر
من ذلك قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لقي

حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها
ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر
ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام البيض ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني
خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من أراد قوما فلم يفطر عندهم

نا محمد بن المثنى قال نا خالد هو ابن الحارث قال نا حميد عن أنس دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم
وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك
له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع عشرة من مائة قال ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثني
حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر

نا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون

قال نا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله
أو سأل رجلا وعمرو يسمع فقال أيام أصوم شهر رمضان الشهر قال أظنه
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يوم وسير يعني الطل
أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال لنا بندار عن غندر عن عمرو عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسل يعني مثله

باب صوم يوم الجمعة

وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر إذا لم يصم قبله ولا يريد أن
يصوم بعده نا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال
سألت جابرا أنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد
غير أبي عاصم يعني أن يفرد ح وحدثنا محمد بصوبه نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا
الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
ح وحدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت
أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري قال حماد بن الجعد
سمع قتادة قال حدثنا أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها أن تفطر

باب هل يخص شيئا من الأيام

نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا قالت لا كان
عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

نا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل

وقد اختلفوا في معنى سرر الشهر والمشهور أنه
آخره أظهر الفصحى

قال الخطابي ذكر رمضان هنا وهم فيه

قيل لأجل أن يقوى بالفطر على العبادة
كيوم عرفة وقيل لأنه يوم تطيب فيه النفوس بالدعاء
عند رؤية الهلال وقيل لأنه يوم يعتقد فيه السعادة

راكب على بعيره

مراد رسول الله هو ابن عباس

يحتمل أن يكون أبو عبيد عن ابن عباس عن أبيه عن عمر على الاختلاف المعروف والأخير هو الأظهر

أن الفضل حدثته نا وحدثنا عبيد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها سأ
تمارت عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن فشرب هشام ومسدد وابن
عيينة بشر نا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب أو قرأ عليه قال أخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف على بعيره فشرب منه والناس
ينظرون

باب صوم يوم الفطر

نا عبيد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد مولى ابن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يوما نهانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من
نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة مرة قال مولى ابن أزهر مرة قال أصاب وعن قال
مولى عبد الرحمن بن عوف نفذ أصاب نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن
يحيى عن أبي سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر
والنحر وعن الصلاة وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاتين بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

نا إسماعيل بن موسى قال أنا ميشام عن ابن عون عن نافع عن عمر بن عبد العزيز عن علقمة
بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب قال نهانا عن صيامين يوم الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة نا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال نا ابن عون عن زياد
ابن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما فوافق يوما
فطر أو يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن صوم هذا اليوم نا محمد بن منهال قال نا يزيد قال نا عبد الملك عن عمير

قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فأ
عجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم
في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرم ومسجد الأقصى
ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت
عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم
عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لا يجد الهدي نا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

نا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عاشوراء إن شاء صام ونا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام
يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك

خ أبوها

قف على صيام يوم عاشوراء

أي على الوجوب

عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء
عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن
شاء فليصم ومن شاء فليفطر نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال أنا أيوب نا عبد الله
بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا فقالوا هذا يوم صالح يوم نجى
الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه
وأمر بصيامه نا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم نا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني
شهر رمضان نا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم
بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

نا فضل بن دكين قال حدثنا عيسى بن مسلم قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان
من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

لأنه سمع من يوجبه أو يحرمه أو يكرهه فلأجل ذلك أخبرهم بما يكون عليه عمله اقتداء منه بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

سباب صيام يوم عاشوراء

هذا

هذا حديث أسماء بن حارثة الأسلمي فقد نسخ ذلك ولم يجز الصيام إلا بالنية على مذهب مالك

وسباب تسمية صلاة التراويح أن الناس كان دأبهم إذا صلوا ركعتين جلسوا شيئا بقصد الاستراحة

عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم صدرا من خلافة أبي بكر وصدرا
من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان والناس أوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو
جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم
خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه
والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون
أوله قال ابن إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى ذات رمضان فصلى بصلاته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثر
الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت
أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها وذلك في رمضان قال ابن إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سأل عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل

ثم كان صلاها على الذي
او نحو هذا

عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر والحث على إحيائها

وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها
الروح الرحمة وقال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه ثم ذكر له علامتها
وما أدراك ما يوم الدين وما أدراك ما هيه وقال ابن إسماعيل قال حدثني مالك عن
قال ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن
بلال وابن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجالا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الأواخر وقال معاذ بن معاذ عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الأواخر فإن ضعف أحدكم أو عجز لا يغلبن على
السبع البواقي وقال ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وقال ابن عيينة عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الأواخر فإن عجز أحدكم
أو ضعف فلا يغلبن على السبع البواقي وقال ابن عيينة مرة أخرى عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الأواخر فإن ضعف أحدكم
أو عجز

صل الله عليه وسلم فرفع برجفنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة حتى سال سفب المسجد وكان جريد النخل واقيمت الصلاة ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في العشر الأواخر

ثنا عباد ثنا فليح بن سعيد قال ثنا اسماعيل بن جعفر قال ثنا أبو سهل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة يمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأنطرت فرکف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه مملوء طينا وماء ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا مسلم بن عمر أبو عمر عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان وقال تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان

ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر أو آخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ثنا عبد الله بن الزبير الأسدي قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر هي تاسعة تمضي أو سابعة تمضي يعني ليلة القدر ثنا نافع عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

ثنا محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن خالد بن الحارث قال ثنا حميد قال أنبأنا عباد بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي فروة عن أبي النضر عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

ليست حر الشاكر بحر الراحم

أبواب

المسند كذا في قوله ثنا عبد الله ثنا عبد الله ثنا عبد ال

عليه السلام يعتكف العشر الأواخر من رمضان نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده نا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد
بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر
فقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله
وأنا حائض

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة

نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه
ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان
معتكفا

باب غسل المعتكف

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه

من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر
سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء
فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء
فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء فأذنت
فضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال
ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تزون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن النبي
صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف
إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن
ثم انصرف فلم يكن يعتكف ثم اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحل فقال الصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكانت بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

نا إسماعيل عن عبد الله قال أنا أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن عروة عن عائشة أخبرته وحدثنا علي عن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فلما رجعت سودة بصر رجلين من الأنصار فلما بصرا بالنبي صلى الله عليه وسلم مع صفية ولوا سفيان سمعه صفية قال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتراه قال ليهم من الليل

باب هل يدخل البيت لحاجة إذا اعتكف

نا عبد الرحمن بن بشر قال أنا سفيان عن أبي بكر بن أبي حبيب عن سليمان الأحول عن أبي سلمة عن أبي سعيد وأنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال المواطن أن أبا سلمة قال أبو سعيد اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأواسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة وإني أسجد في ماء وطين فمطرنا

حتى بلغت بناء المسجد عند رأس أم سلمة فنظر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وحرز النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فسمع عبد الله بن مسلم بن إسماعيل على إثره فنادى يا بني هي أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فقال لما مضين صبحة عشرين قال فيخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

نا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن بكير عن عمرة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر

وصاحب السماء فنذر فوالذي بعثه بالحق لتنزلن صاحب السماء من ساعته فلم يلبث أن نزل المسجد وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

الاعتكاف في شوال

ثنا محمد قال أنا محمد بن فضيل عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبر ما هن قال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في أول العشر من شوال

باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما

ثنا إسماعيل عن عبد الله بن أخيه عن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة أو قال يوما في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب إذا أنذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

ثنا عبيد الله بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف يوما في المسجد الحرام فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال النبي فقال له

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب متى يدخل من اعتكف وأين يخرج

ثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها فدخلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا فأخبر فأمر ببنائه فهدم وعفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر تردن بهذا أنا لا أعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

ثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض ومعتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

كتاب السوع

ثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض ومعتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السوع

ثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض ومعتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

باب إذا حاضت المعتكفة في رمضان فضت الكرة

فلم تستطع أن ترجع إلى معتكفها ولم تطهر وأبواب المسجد مغلقة فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالكرة فنضت الكرة

أبو النضر قال أنا شعبة عن الرمقري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم لتقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث
الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون ويذكر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه أيكم يبسط ثوبه فلن ينسى أو نسيه حتى
أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه فأبسط ثوبي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
إذ أقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعت إلى صدري فما
نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ما عند
العزيز عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال أقبل عبد الرحمن
بن عوف لما قدمنا المدينة وآخى
سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك
نصف مالي وانظر أتزوج حتى مرتي أطلقك فإذا حللت تزوجتها قال
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه سمن وأقط قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء
عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال وما أصدقت قال نواة من ذهب
أو وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
أحمر بشر قال نا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان

والغالة المبهمة في حديث أبي هريرة هو بمال التوبة
والعلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل يسمع كلمتي فيعي ما أمر الله تعالى عليه
يبلغهن أو يبلغ من لا يدخل الجنة هو منهم

وهم يجلبون من اليهود الذبيح البيع المعروف

واختلف إلى ابن عباس ان من طلب حاجة على قدر حق
فضيت حاجته لأنه حاجة إلى ابن عباس فضيت
على جلالة صغر هذه

الخمسة دراهم

سخر ذا غنى فقال عبد الرحمن أنا سمسار فما لي بصفيرة وأرجو فقال بارك الله
لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا
فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله مجيء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تفتح فقال تزوجت امرأة من
الأنصار فقال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب فقال أولم
ولو بشاة من عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فرأى ابن
عباس في

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

نا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت ابن بشير سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة قال نا ابن
فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن فروة سمعت الشعبي
سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير قال نا
سفيان نا ابن عيينة عن ابن فروة عن الشعبي الشعبي عن النعمان بن بشير قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول
الحمى يوشك أن يواقعه

وفي نفس المشتهات

وقال حسان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك
نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن عن حسين

قال أنبأنا

قال عتبة الله أبي بلتيك عن عتبة بن أبي وقاص أن أخاه سعدا جاء في زمعة أنه
أوصى إليه فذكر الحديث صلى الله عليه وسلم فاغضى عنه وتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنيد وقتيل وكانت تحت بنت أبي إهاب التميمي فجاء
بن زمعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه
فقام عتبة بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي
فقال عتبة بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عتبة بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخيط فقال إذا أصابه بحدده
فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنما كل فإنه وقيذ تلك
أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه
ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما يذكر من المسك

نا فضيلة قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أبي سفر عن أبي هريرة صلى الله عليه
وسلم مسنونة فقال الزهري أن تكون صدئة فأكلته وقال همام عن أبي سفر عن أبي هريرة
صلى الله عليه وسلم قال أجد ريحه مسافة على رأس ميل

باب ما يذكر في الوشم ونحوها من المشبهات

أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد بن تميم عن عمه قال شكي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري كلوه أيا ما
وجدت الريح أو سمعت الصوت أخبرني المقدام العجلي قال نا يحيى
القطان قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله
إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا عليه كلوه

باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

نا طلق عن زائدة قال نا أبو الزبير عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت
وإذا رأوا تجارة أو لهوا

باب إذا حرك لهو الخال

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إياكم على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخرج منه أمن الحلال أم من الحرام

كتاب النكاح

قول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف لقوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف الآية

وقال قتادة كان العرب يتقون العور ويتركون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا إلى الله
نا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر أنا والشريك
فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحرك الفضل

واحمداه امرأة عتبة

عن أصل ع
أي ابن والدة زمعة منه وما قبضه
ثلاث جلها كان على الفتح أخذ الشعر
أبو أبا نوعة بن وقال ابن

واتم الكولم المتابع به بعد الواو حتى

قوله قال ابن أبي الزبير

أي مضروب بالعصى

تسمية

أبي جبل

صح العشر المبشر وعبد الله بن مسعود

بريغوث قال انا الحمادي محمد قال انا جرير اخبرني عمر بن دينار وعلي بن مضعب
انهما سمعا ابا الهيثم العوام سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا
كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئة فلا
يصلح

باب الخروج والتجارة وقول الله فانتشروا في الارض

محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا جرير قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يوذن له كانه كان مشغولا
فرجع ابو موسى فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له
فقيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال لتاتيني على ذلك بالبينة فانطلق
الى مجلس الانصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفى هذا علي من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهانا الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال مطر ما باس به وذكر الله عز وجل الفرات ترى فيه الحوت تلى وتراه الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد
مخر السفن الريح ومخر الريح من السفن الفلك الجفان قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته
وساق الحديث

باب واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله الله خير من اللهو ومن التجارة

وقال قتادة كان الناس يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حوج حفوا والله لم
تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوا الى الله محمد قال انا مخلد بن يزيد عن حضير

عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير وغن نصلي مع النبي صلى الله عليه
الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر فقال لهم ما عندي نهاية واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قوله كلوا من طيبات ما كسبنا

ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع وابي وائل عن مسروق عن عائشة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجر بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال سمعت ابا مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من بيت
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك

باب من اجاب بالسمع والطاعة الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

ابو نعيم حدثنا سفيان عن الكرماني قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا سلمة الزهري
عن ابن سيرين قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رؤيا المؤمن
ان يبسط له في قبره او يتسما فاتي فلا اخبر فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم والنسيئة

ابو نعيم حدثنا عبد الواحد قال انا عبد الواحد قال انا اعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن
والسلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

مسلم قال انا معتمر
ناقتاده عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال انا اسباط ابو
اليسع البصري قال انا معتمر القيسي عن قتادة عن انس انه مشى الى
النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عندهم

باب كسب الرجل وعمله بيده

ثنا إسماعيل رضي الله عنه قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه. ثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أنفسهم فكان تكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم. رواه مسلم عن عبيد الله عن أبيه عن عائشة. ثنا إسحاق بن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده. ثنا يحيى بن موسى قال ثنا النضر عن شعبة عن الشيباني عن ابن شهاب عن أبي حميد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه. ثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا مسعر عن عون عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبلة

باب الشهولة والسماحة في الشراء والبيع وحث على ذلك وعفا

ثنا علي بن عياش قال ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب من فقر موسر

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور وأراه يعني عن ربعي عن حذيفة أحسبه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فيتجاوزوا عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت آمر بتيسير على الموسر وأنظر المعسر. وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أن الموسر والمتجاوز عن المعسر وقال يحيى بن أبي منصور عن ربعي فأقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا أدى البعار وأتم بعضهما وقصد

وقال عمرو عن العداء بن خالد قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنى والسرقة. ثنا أبو نعيم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين أن بعض الناس يسمي الرجل فيقول يا فلان يا خناس ويا عشناس فيقول إن اسمي ليس بخناس ولا عشناس فيقول والله لا أدعوك إلا بهذا أو بما أخبرك. ثنا سليم بن حيان قال ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث وعبد الرحمن بن حكيم رجلين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما نزعت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع
ومن الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني شقيق عن مسروق قال جاء رجل
من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي
خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإنه
عرف في وجهه الجوع فدعا معهم رجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذن له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

ثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا وقال صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليأس عن الناس من كل المروءة أخذ المال من حله أو من غير حله

باب أكل الربا وشاهده وكاتبه

قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا

ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير

قال ثنا أبو جناب عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته
في النهر آكل الربا

باب موكل الربا

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم
قال ابن عباس من لم ينته أذن بحرب من الله ورسوله

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن منصور عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسألته فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

ثنا عمر بن محمد قال ثنا منصور قال أنا النضر عن أبي سليمان عن عبد الرحمن عن عبد
الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى
بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها
وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا أبو شهاب عن الحسن أن
قال أخبرني عبد الله قال أنا أبو شهاب عن الحسن أن

أن يستشير على أهلهم أعلنا فإن كانت شاردة مرضية من الغنم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه سليما وإن الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنبتغي أذخرا أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به على وليمة
عرسي فبينما أنا جالس عند الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحلها لأحد قبلي ولا
تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة فقال لي ما ينفر صيدها
ومن أن يحتش من الفلا وتتخذ منه كانة فإن عبد الوهاب عن خالد الصاغة وقبورنا

باب ذكر القين

ثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو عامر ثنا شعبة عن سليم عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث فقال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب الخياط

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز ومرقا
فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة

وقديد

فلا

أن يحتشها منشورة فيها مسرور بالغلب

هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

أسمه بالفوم وقيل غير ذلك

فبامرته

قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب نساج

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال جاءت امرأة ببردة فقال الذي مع النبي فقيل له نعم هي الشملة منسوجة
حاشيتها فقالت يا رسول الله إني نسجت هذه ببردة أكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من
القوم يا رسول الله أكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في
المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها
إياها لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني
يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد
يبتدرونه عن المنبر فقال سهل بن سعد لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة
قد سماها سهل إن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت
الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت فجلس عليه ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تجعل تقعد
عليه قال إن عندي غلاما نجارا قالت إن شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم
الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

ا حاشيتها منسوجة فيها مسرور بالغلب

هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

أسمه بالفوم وقيل غير ذلك

فبامرته

لم يسمع

والحراد

أي حمة الم هو الدبر والدفاع الصداع المشهور

الا دجيبه يشبه بالدبيل الذي رضها بالغرب الا انه اصغر منه خلقة

وقال ابن عمر اشتريت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى جابر بعيرا نا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة أو حملا وسمر عليها معا يكون قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بقضيبه يعني حملا صعبا نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن كنيسار عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فضربه بمخجنته قال وما تسألني قلت أبضعها على جملي وأعيا فتخلفت قبل بمخجنته بمخجنته ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبك وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشترى مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلبني وقدمت بالغداة فجئت إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال أخذ جملك ولك ثمنه

فيل غزوة ذات الرقاع وقيل غزوة الفتح وقيل غير ذلك

ان بعضا عطية الدراس تعمد لغرب رجل

أتنبع

او انجاع لتنجي النسل

ادعوا لك

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتاجر الناس فيها وأقرها الإسلام

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا أن يتجروا فيها فأنزل الله عليه ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ في مواسم الحج فقرأها ابن عباس كذلك

فاترك

باب شراء الإبل الهيم أو المراجيع

الهيم الهجالة المضرة بكل شيء نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو وكان منار جل اسمه نواس وكانت عنده إبل مهيمة فقدم ابن عمر فاشترى تلك الإبل فرجع إليه فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن تغتنم شيخ كذا وكذا فقال ويحك اتدري من اشترى هذا والله اشترى عمر فجاء شريك إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين إنك اشتريت إبلا مهيمة ولم نعرفها فقال فاستنسقها فإن لك منها ما يسقها فأرضاه

عمر ؟

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران حصين بيعه في الفتنة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إني رأيتك غدوت إلى هذا الحائط فعمدت إلى هذا الحي من الأنصار دون الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فبعث الرزع فابتعت بها نخيلا في بني سلمة فإنه أول مال تأثلته في الإسلام

واذكرا سنده على المنع عند تجمعوا والظاهر انه مشروعية بقتل به تحملوا على عند القتال كما ذكروا في الحكم تشريعية

ان يشتريا

الاول

باب العطار وبيع المسك

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو زرعة بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد

بغير ونيته أو نوى به أو تمر منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثني عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد ح وعن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب النجاء في ذكر البسملة للرجال والنساء

نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بعلبة حرير أو سيراء فرأيتها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها تعني تبيعها نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وعن نافع عن ابن عمر عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عبد الله بن دينار عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

نا صدقة قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان بالخيار فكل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما بعد البيع وجب البيع

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر ويزيد قال أو يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة نا إسماعيل قال أنا مالك قال نا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما بعد البيع وجب البيع

بدل

واحمد ناقط على الصحيح

وموالاة عبيدة بن مسعود

تعرفه أصله حفوكا

على مخصوص بغير النمرقة بما يعارض

الاستثناء من الكلام الأول أي بيع الشيء

جائز أو معنى الا إذا لزم أن يكون البيع بالخيار

فتنبه قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير
أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد أن تبايعا
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا او يكون بيع الخيار
قال سفيان قال الناس هذا من حديث اهل مكة نا قتيبة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا
قال مهنام وحدثني كتاب بخط ثلاث مرار قال صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كذبا وكتما وعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وقال
مهنام قال نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل ان يتفرقا

ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس هو بيعه
يشترط السلعة على البائع باعها وهبها له او يرجع له وقال الحميدي نا
سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره
عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم يا عبد الله بن عمر اضبط ما شأنك قال لا بل هو لك يا رسول الله وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال لقد
رأيت امير المؤمنين عمر ما لا بالبلاط يعني السوق فلما انتهى عمر غفت على عقبي
حتى عرفت ان يريد ان يأتي البيع وكانت السنة ان المتبايعان
بالخيار حتى يتفرقا فقال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت انه ان تركني
بايعته على ذلك فمشيت قريبا ثلاث ليال وسافرت الى المدينة ثلاث ليال

باب ما يذكر في الخداع في البيع

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة

باب ما يذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عمرو طاف بنا في المدينة معلم يسوق فيه يتجارون وقال سوق
قينقاع وقال النضر قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهوا الصفق بالاسواق
نا محمد بن الصباح قال نا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن
جبير بن مطعم قال هو شيء سمعته عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هي الكثبة فاذا كانوا بيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم
ثم يبعثون على نياتهم فقتيبة قال نا جرير عن عثمان عن ابي صالح عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
يفتتحونها فبينما هم يقتسمون غنائمهم اذ جاءهم الخبر ان الدجال قد خرج
فتركوا كل شيء وجاؤوا حتى يبعث على نياتهم

فقلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم

ثنا أبو إسرائيل قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي ص
كل الله عليه وسلم يأتي السوق فيقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي ص
كل الله عليه وسلم فقال إنما عنيت عمرا فقال النبي ص الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير عن حميد عن أنس
دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي ص الله عليه وسلم فقال
لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر عن ثابت بن حنيش بن شريح عن أبيه عن أبي زميل الأزدي قال
حزم النبي ص الله عليه وسلم طابقة النهار لا يكلمني ولا أكلمه
حتى أتاسوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع
فحبسته شيء فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد
حتى عانقه فقبله اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبد الله
أحسبه قال وانا بع بن حنيش ازهر بركعة ثنا ابن مسيح بن الهذر قال ثنا أبو ضمرة قال
ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال ابن عمر إنهم كانوا يشترون الطعام المجلوب من الركبان
على عهد النبي ص الله عليه وسلم فبعث عليهم من منعهم أن يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وقال ابن عمر نهى النبي ص الله
الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتري حتى يستوفيه

باب كراهية الشخب والشوف

ثنا محمد بن بشار قال ثنا مسلم عن عطاء بن يسار لعنت عند الله
بن عمر الغداة فلما أخبرته عن صفة رسول الله ص الله عليه
في التوراة قال أجل والله إنه لنعته في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق

ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن
هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف ورمح
أغلف ورجل أغلف إذا لم يختن قاله أبو عبيد النبي

باب الأكل على الباب والمعي

قول الله تعالى وإذا كلموهم أو وزنوهم يخسرون يقال كالوهم ووزنوا
لهم قوله يسمعكم حين يسمعون لكم وقال ص الله عليه وسلم لا تكثروا
حتى تشتروا ولا تذكروا عيوبها ثنا عثمان أن النبي ص الله عليه وسلم قال إذا ابتاع
فكل وإذا ابتاع فاكتل ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله ص الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه ثنا عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن السبيعي
عن جابر قال ترفى عبد الله بن عمرو حرام وعليه دين فاستعنت النبي
ص الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فقال النبي ص الله
عليه وسلم نعم فلم يفعلوا فقال لي النبي ص الله عليه وسلم إذا جذذت بيدر
تمرك أصنبا الحمر على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي فجعلت
أتى النبي ص الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل
للغرماء فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمرنا كأنه لم ينقص منه
شيء وقال ابن أبي الشعثاء عن جابر عن النبي ص الله عليه
وسلم لم يكل لهم حتى أتاهم وقال مسلم عن مسعر جلد قال النبي
ص الله عليه وسلم هذا جلدنا ولا نبغضه

باب ما يستحب من الكيل

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه

ابراهيم بن موسى قال اذا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

وترجم فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ومنبت
قال انا عمر بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صل
الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة
عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن السماق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

اسماعيل بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن اوزاعي عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يؤووه الى رحالهم قال موسى بن اسماعيل
قال انا ومنيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهما ان يبيع الرجل طعاما حتى يشتريه قلت لابن عباس كيف
ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ابن عبد الله مرجون
مرجوز قال ابو الوليد قال انا شعبة قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يقبضه قال انا سفيان كان عمرو بن دينار يجزف الزهري عن مالك
عن ابي سلمة انه قال من عندك صرف فقال كلمة انا حتى يجيء خازنا من
الغابة قال سفيان وهو الذي حفظنا من الزهري لتنسر به زيادة قال

الحمد لله

وفي العلامة الشهير الفقيه الحاج عمر
بن شيخ الامير الكتب عليه من صلوات الله الباقيات
ومن اسرار الصلوات الزاكيات وعليه (الى قوله) صلى
وسلم اعلم ان ابا يوسف يحكي عليه على تفريع
اصبغ عليه من ذلك ما وجد في هذه المسئلة
حتى له عليها على حسب ما اراد التفريع
وكل يوم تنشأ لموضع سيفيضها الله لكن
فضله الاوفر فيما وقع (الفعل) اوجب ابتداء

عمر بن بشير الامير

باب ما ذكر في بيع الطعام قبل ان يقبض

ابو علي عبد الله قال انا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صل
عن ابن عباس ولا اهلبه
عن نافع عن ابن عمر قال
قبل ان يبيعه حتى يستوفيه

باب ما ذكر في بيع الطعام قبل ان يقبض

ابو علي عبد الله قال انا سفيان كان عمرو بن دينار يجزف الزهري عن مالك
عن ابي سلمة انه قال من عندك صرف فقال كلمة انا حتى يجيء خازنا من
الغابة قال سفيان وهو الذي حفظنا من الزهري لتنسر به زيادة قال
ابو علي عبد الله قال انا علي بن المسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد لقد يوم
كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الايام فيه بيت ابو بكر احر طرفي
النهار فبلغ له بالخروج الى المدينة ثم رجعنا فوفق ايتنا طعام فجعل يعجنه

وترجم فيه عن عائشة

ان يبيعوه

فخبز به ابو بكر

أخبرني مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض

مالك عن عبد الله بن دينار أنه سمع سليمان بن يسار يقول سمعت
طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صل
الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب
كل شيء مثله مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن
ابن عباس صل الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
زاد إسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب ما جاء في الشيء يشتري جزافا

ثم يبيعه حتى ينقله إلى رحله وما جاء في ذلك

مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال رأيت
الناس في عهد رسول الله صل الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا
يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فضاع أو مات قبل أن يقبض

مالك عن عبد الله بن دينار أنه سمع سليمان بن يسار يقول سمعت
عبد الله بن عمر يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول أيما رجل ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال مالك وإن اشترى دابة فوضعها عند البائع
ثم نفقت أو ضاعت فهي من المشتري ولا شيء على البائع

أخبرني مالك أن نافعا مولى عبد الله بن عمر أخبره أن عبد الله بن عمر
كان يقول من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع ورأيت الذين
يشترون الطعام يضربون في أعقابهم إن باعوه في مكانهم حتى يحولوه
من مكانهم

باب ما يكره من بيع الطعام قبل أن يستوفى

مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع ورأيت الذين
يشترون الطعام يضربون في أعقابهم إن باعوه في مكانهم حتى يحولوه
من مكانهم

أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم منه الساعة فأمر حفصة فلما دخل عليه قال له أبو بكر أخرج ما عندك فقال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال لا قال فإني الخليفة يا رسول الله قال الخليفة قال فأخرج أعدد نفسك للخروج فإن أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يدع

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمه ولا يبتاع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد ثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الحسن المكتب عن عطاء وإياس عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب العشر فيما يمر به التجار وإذا صالحوا على أن ليس عليهم إلا مرة فمر بها مرارا فحسب عليهم

وقال ابن أبي أوفى إنما العشر على التاجر ولا عشر على من باع في داره ومن عمل عملا ليس عليه

أخبرنا بهز قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال الليث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ومن الملامسة أن يلمس الرجل ثوب صاحبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز هو ابن أبي حازم عن أبيه عن أبي هريرة قال نهى أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب بيع المنابذة

قال وأن ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يستثير وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم وكل محفلة

والمصرات التي صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية
حبس الماء يقال فيه صريت الماء إذا حبسته نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد [illegible] بخير النظرين أن يحتلبها إن شاء
أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن
رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر نا مسدد قال نا
معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه
أن تلقى البيوع نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الركبان ولا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا ينـ[illegible] لباد ولا تصروا
الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحـ[illegible] إن رضيها أمسكها
وإن سخطها ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

نا محمد بن عمر قال نا المكي قال أنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابت مولى
عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الجاني

الزاني

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن زنت الأمة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أرى
بعد الثالثة أو الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري عن عروة بن الزبير قالت عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط
الله أحق وأوثق نا حسان قال نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن
عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء
قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما
يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له

ورخص فيه عطاء ثنا عبيد الله قال انا سفيان عن اسماعيل عن قيس
قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صل الله عليه وسلم على السمع
الى الله والنصح لرسول الله والسمع والطاعة والنصح لكل
مسلم ثنا الطنافسي محمد قال انا عبد الواحد قال انا مغيرة عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد بلغك ما معنى قول ابن عباس ما قوله ولا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا باب مرور ان يبيع حاضر لباد
ثنا محمد بن صباح قال اخبرنا ابو عوانة عن المغيرة عن عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار
قال اخبرني ابن عبد الله بن عمر قال انها رسول الله صل الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد وهو قال ابن عباس
باب كم يشترى حاضر لباد بالسمسرة
وكره ابن سيرين وابراهيم للبادي والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول
نعيج ثوبا وموزفني الثوب انما الهلكي بن ابراهيم قال احبرنا ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صل الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ثنا عفان المشي قال انا معاذ قال انا ابن عون عن محمد قال الا تسمسر ولا تبع
ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه مردود قال طاوس اذا كان به عالما فهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
ثنا محمد بن بشار قال انا عبد الوهاب قال انا عبيد الله عن نافع
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صل الله
عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ثنا عباس بن الوليد قال انا محمد
يعني ابن ثور قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله

وافاء الصلاة وايتاء الزكاة

وهي

خراج

للبيع

للا يبيع حاضر لباد بنا قال لا يكون له سمسارا ثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع
قال انا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال امرنا ان نشتري محفلة قلبه دعها
طعاما قال ونهى ان صل الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها
الى السوق باب النجش
ثنا موسى بن اسماعيل قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صل الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى ينقل من مكانه مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام اعلى التل
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صل الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله مذا اعلى السوق وتابعه حرب
عن عبيد الله
باب اذا اشترى متاعا او باع طعاما لا يحل له وما لا يجوز
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مسلم بن عرزة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صل الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صل الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق فعلت عائشة
ثم قام رسول الله صل الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال

١١٤

بهبط

خ
بعضهم
مطلقا
لعم ذلك

أما بعد ما بال رجال يشترطون شرطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق أو شرط
الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال
أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر

نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع
الزبيب بالكرم كيلا نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة أن يبيع التمر
بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه
التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراضينا حتى
اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتيني خازني من الغابة
وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

نا صدقة بن الفضل قال أنا إسماعيل بن علية قال نا يحيى بن أبي إسحاق
نا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

نا عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي الزهري
عن عمه قال نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله
بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق مثل بمثل نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

نا علي بن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد

سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب
الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله مني ولكن أخبرني
أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

نا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام أنا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة في الذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر والزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع
العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك قال عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

نهى

نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي
سفيان مولى ابن أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
نا مسدد قال نا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع
شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة
أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت
بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها
رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها
بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا
غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال

سفيان اما اردت ان حالت امرأة الى المدينة فبل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع
الثمر حتى يزهو وصلاحه قال ابو عبد الله

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه ثم وقال ابن ادريس بيع الثمر بالكيل من الثمر ليس كالمكروه بالعرايا وما يقويه قول سفيان ابن عيينة عن الزهري سفيان وقال ابن نمير في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل فيجيء النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين الى العرايا تحل كانت توضع للمساكين فلا يستطيعون ان يشتروا وانما رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا هي النخل تعمر قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيبتاعها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عمر بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة ان رجالا منا يبيع ثمار ارضه حتى نظن ان قد اخطأنا كثيرا فكان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبر به خارجة ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين ما

الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي

مرمياد الكلم

ا ، انتفخ قبل ان يصير طعاما
بحر الرطب ونضجه قبل ان
يصير تمرا كلها

والمراد بهذا المشورة الا يشترط احدا حتى
يتكامل صلاح جميع هذا الثمر لئلا يقع
الخصومة هامش

الصغير من الكبير قال ابو عبد الله رواه علي بن مسهر وحكام قال انا عنبسة
عن زكريا عن ابي الزناد عن عمرة عن سهل بن زيد كنا قال انا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري وان معاملا
قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن افسر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى
تحمر وقال مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن سليم بن حنظل قال انا سعيد بن يسار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمر وتصفر ويؤكل منها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال علي المنيني قال انا معمر قال انا سليمان قال انا حميد انا انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى تبدو صلاحها وعن النخل حتى
تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او اصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع

وقال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل له وما تزهى
قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله
الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب
قال اخبرني رجال من اهل العلم ان رجلا ابتاع ثمرا فاصابه قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما
اصابه على ربه اخبرنا سليم بن عنبة الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه فقال لا تشتروا الطعام حتى يقبض وقال حسبك اذا بعت فاكتل

باب شراء الطعام المؤجل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ذكرت عند ابراهيم الرهن في السلف فقال الاسود بن يزيد حدثني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

نا قتيبة عن مالك ح وعن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاع بثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد ابرت

قال ابو عبد الله وقال ابراهيم اذا مشاه قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى عمر ان ابا عمر باع نخلا وقد ابرت فلم تذكر الثمر فالثمر للذي ابر اما وكرب النخل والعرق السعف لمن باع ثمر كله الثلث ما عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح ونا نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا وقد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

فنيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمرها الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

نا اسماعيل بن ابي اويس قال نا عمر بن يونس قال حدثني اسماعيل بن ابي حازم عن انس بن مالك ح وعن عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة نا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال يحمر او يصفر ارايت ان منع الله الثمر بم تستحل مال اخيه

باب بيع الجمار واكله

نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا باكل حمار فقال ان من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا اصغرهم فقال هي النخلة

باب مراجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن

وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال الشريف للغرائبي تستكثر بيعك وقال عبد الرحمن عن ابيه عن محمد ما ياسر العشر باخر عشرك وباخر للبقل زعاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكثر من العسر قال عبد الله بن يزيد
حماد ابدأ بالكم قال بدأ الخير بركته ثم جاء مرة آخر فقال الحمار الحمار
بركته ولم يشاركه فبعث إليه بنصف درهم قال محمد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال لهم رسول الله صلى الله عليه
أبو كبشة فما لك رسول الله صلى الله عليه بضاع تمر وأمر أهله
أن يخففوا عنه من خراجه قال أبو نعيم قال أنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت مشتام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت
سفار رجل بخيل وهل علي جناح أن أخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنيك
ما يكفيك بالمعروف قال حماد قال أنا ابن نمير قال أنا هشام وحدثني عمي قال
سمعت عثمان بن عروة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع
عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت
في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

نا محمد قال نا عبد الواحد قال أنا معمر عن الزهري عن سلمة عن جابر جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض شاعا غير مقسوم

نا محمد بن مخبر قال نا عبد الواحد قال أنا معمر عن الزهري عن سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة نا مسدد
قال نا عبد الواحد مبتدأ وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر

قال عبد الرزاق في كل مال ولم يقل عبد الرحمن بن إسماعيل عن الزهري

باب إذا استشار أخته في بضعها أيزوجه أم لا

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه وقال أحدهم اللهم
إني كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب
بالحلاب فأتيت به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست
ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد
ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله
ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال
الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق أرز فأعطيته وأبى
ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
ورأيتها رعيتها ثم جاءني فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك
البقر ورأيتها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال قلت ما استهزأت بك ولكنها لك
اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

نا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وأهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق إلى قوله يجحدون نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسرة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ تصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال أبو عبد الرحمن

قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من ولدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وإني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

نا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعت بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال قال الليث ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يباع ينتفع به إلا بيع وذكره

وقاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان أنا أبو حمزة عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهودا حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله فأعلم الله أن علة المنع إضمار الكراهة

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن محمد أبو مقاتل قال أنا ابن المبارك قال أنا عوف عن سعيد أبي المعلى قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت فاء فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله

سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس معنا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن عمر عن عائشة ما نزل من آخر سورة البقرة حتى آخرها حرم النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا

بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود بتسليم أرضهم حين أجلاهم

فيه المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

باب بيع الميتة والأصنام

واسم بن أبي أوفى رأى عمر راحلة بازعة أبزر مضمونة عليه فوقيها صاحبها بالزبرة وقال ابن عباس قد يكون البعير خير من البعيرين والشاة خير من شاتين ورفع خارجة بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال أتيتك بالناضح وأتيتني بالناضح أرضى الله وقال ابن المسيب كان ربح البعير والشاة بالشاتين الواحد وقال ابن سيرين إذا اختلفت الدراهم نسيئة فلا بأس بقول ابن عمر وقال إبراهيم بن طهمان عن يزيد عن ثابت عن أنس قال كان اسم الشيطان عبد ياليل فصارت الرذيلة الكلبي ثم صار إلى النبي صلى الله عليه

باب بيع الرقيق

١٢١

١ من أول هذا الجزء إلى الواحد

١ من أول آية الربا إلى آخر السورة

غصبهم

بالزبرة

بالبعيرين

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أو إنكم تفعلون ذلك
لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا
هي خارجة

باب بيع المدبر

نا ابن نمير قال نا وكيع قال نا إسماعيل بن كهيل عن عطاء عن جابر قال
باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نا زهير بن حرب
قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح نا ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن
خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة أو الرابعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت
أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الولدة
التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله
عز وجل إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم نا عبد الغفار بن داود قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في قطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبتيه فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل
يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها
أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب
إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن نا حجاج بن منهال قال أنا شعبة
قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه

فكسبه يسأله عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الحجام ولعن الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب السلم الذي ليس عند المسلم اليه اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا ابو بشر قال نا الشيباني
قال نا عمير ابو عمرو مولى ابن عباس قال نا عبد الله بن شداد وابو بردة
الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سلفنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وعهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ابي اسحاق قال نا الشيباني
قال نا عمير مولى ابي اللحم قال لقيت عبد الله بن شداد وابا بردة
الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سلفنا على عهد النبي صلى الله عليه
وعهد ابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب الى قوم ما كنا نسلف
نبيطا قلت الى اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب الى قوم ما كنا
نسلفهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن ابزى فسألته
فقال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر
الله عليه ولم نسألهم الهم حرث ام لا

حدثنا اسماعيل قال نا
خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن اللحم قال لقيت ابن شداد وقال
فسلفهم في الحنطة والشعير

حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال
عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الشيباني وقال والزيت

حدثنا
قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت ابا البختري
الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال
الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال انا

فكسبه يسأله عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الحجام ولعن الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن عيينة قال نا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم
وهم يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل
معلوم الى اجل معلوم ووزن معلوم

حدثنا علي عن عبد الله قال نا سفيان عن ابن
ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم

حدثنا قتيبة قال نا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا محمد يحيى قال نا
وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا مختص بن عمر قال نا شعبة

السلم حلال بالاجماع
والربا حرام بالاجماع
والسلم جائز في بعض الاشياء

نا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله
عليه مثله

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى تصلح
وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل
فقال النبي صلى الله عليه عن بيع [illegible] يؤكل منه او يأكل منه وحتى
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عمر عن بيع
الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل
وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثني محمد قال نا يعلى قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن
منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن

عمر

عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك
ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال
عبد الله بن الوليد نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان
عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة
وعبد الله بن شداد الى عبد الله بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى
فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله
صلى الله عليه فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في
الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع
او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه عنه
فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

السلم في الشفعة

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن
إبراهيم قال أنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على أحد منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة
آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بسقبه ما
أعطيتكها بأربعة آلاف وإنما أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال نا شعبة ح وحدثني علي قال نا شبابة قال نا
شعبة قال نا أبو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين
ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن أبي

بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال
قال النبي صلى الله عليه الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيب نفسه
أحد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت
إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل قال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه
وأنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على
دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا
وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال راحلتيهما صبح ثلاث

باب طي البعير في النفر

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن علية قال
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى
ابن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة
وكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته وقال
افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال اخسبه قال كما يقضم
الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن يعلى
بمثل صدر النصة ان رجلا عض يد رجل فانتزع ثنيته
فاهدرها ابو بكر

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له شهرا او اذا استاجر اجيرا ليعمل له شهرا

لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج
فقال وكيل فاجر فلانا تعني احدهما قال نعم ان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج

اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه فانطلقنا فوجدنا حمارا يريد ان ينقض قال سعيد يريد
منكبا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرنا كله

باب اذا استاجر اجيرا ليرعى له غنما

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل
استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب
الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اذا استاجر اجيرا ليرعى له غنما

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب

الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال
الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى
الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا
وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت
لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير
فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كلاهما

فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور هو القرآن

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل به المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى
غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم
قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق
قبلهما أهلا ولا مالا فناء بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب
الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من
السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك
أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم
إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه

فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه
الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له
كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد
الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذ كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا الأعمش
عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد
وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا
قال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان
من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال نا عبد
الواحد قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول
الله صلى الله عليه أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت

يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن مسلم
عن مسروق نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل
فاجتمع لي عنده فأتيته أتقضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل
الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله
وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم
ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم
وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء
العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على

فهيج بر الغنم فانفلق يتقبل عليه وفيه الحمد لله رب العلمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فأتى بهم فجعل الناس يطعنون عليه
فقال بعضهم انتظروا فنرى ما يفعل حتى اتى النبي صلى الله عليه
فذكر له الذي كان فامرنا بما امرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله وقال
شعبة فاتيت بشرا فسمعته ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء

حدثنا عثمان بن يوسف قال انا سفيان عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه فامر له
بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته او من ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا وهيب قال انا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الحجام اجره
حدثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع قال انا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الحجام اجره
ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن
عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه يحتجم
ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم مواليه ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم قال انا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه غلاما فحجمه فامر له بصاع

١٢٩

او صاعين او مد او مدين فكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء الآية وقوله غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث وانا اسماعيل بن ابراهيم
عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
عن عسب الفحل

باب اذا استاجر اجيرا ليحمل له طعاما الى اهله

قال ابن سيرين ليس له ان يخرج حتى ان شاء الاجير
والحجام ابذ بن معاوية قضى لاجير الواحد فقال ابن عمر
اغدر النبي صلى الله عليه جعير بالشهر فقال ذاك على عهد
النبي صلى الله عليه وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
ان ابا بكر وعمر جزوه باجارة بعد ما قبض النبي صلى الله
عليه حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اغدر رسول الله صلى الله عليه
جعير اليهود ان يعمل ما ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع
لا احفظه وان رافع ابن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه نهى
عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى
اجلاهم عمر

انتهى السفر الثاني بحمد الله
وحسن عونه وصلى الله على سيدنا
محمد نبيه وعبده
وعلى آله وصحبه
وسلم



مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات

ويتلوه كتب الحوالات
ومن الحوالات الى صيغة ابليس وجنوده
بقي من هذه النسخة المباركة الله
يرزقنا تمامها بجاه النبي وآله
آمين

وقد استجاب الله دعاء هذا السيد المبارك بتمام
النسخة ونسأل الله العظيم بجاه النبي الامي صلى الله عليه
وسلم ان يتم لنا المقصود بتمامه شرح شروح هذا
الجامع الوطيح وكتب محمد الطيب بن محمد الحسيني

١٣

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

من عبيد الله

من عبيد ربه سبحانه الطيب بن محمد بن البشير الى اخينا في الله السيد عبد القادر
ابن الطاهر السلام عليك اما بعد اعلمك بانني لقيت عبد الله بن سلم
وقلت له على نسبة الجار ودون الملموم بذلك والاراء بعثت لك

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

من عبيد ربه محمد الطيب بن عبد القادر الى اخينا السيد فلان
عليك اتم السلام وبعد وصول الامر اليك تبعث الينا

كتاب الجزء العاشر
[illegible]

والسلام بامر القائد حمزة البشير وفقه الله

وبالله سبحانه التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم